

الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

AL - FAJR DAILY JERUSALEM WEDNESDAY 29 JUNE 1988 - NO 4776

في الفجر .. اليوم

إغلاق ٣٣ مدرسة واستمرار منع التجول على ١١ منطقة

إضراب شامل في الأرض المحتلة في "يوم القدس"

اصابة اربعة مواطنين في نابلس ومخيم بلاطة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الإضراب العام شمل امس الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوقفت حركة المواصلات العامة وتعطلت الدراسة وذلك بمناسبة "يوم القدس".

واضاف الراديو ان اربعة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية ومطاطية خلال تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت امس في حي القصبة ومخيم بلاطة في نابلس والمصابون هم :ــ صبحي السائح عشر سنوات عيار نارى في القدم اليسرى من نابلس، سامر عبدسعود الواوى ١٨عاما عيار نارى في القدم اليسرى من نابلس، جميل ابو مسلم ٤٠عاما عيارات مطاطية في كافة انحاء الجسم. تمام محمد فرج ٢٠عاما عيارات مطاطية في كافة انحاء الجسم وهما من سكان مخيم بلاطة.

ونقلوا الى مستشفى الاتحاد للعلاج.

وذكر راديو اسرائيل ان ثلاث زجاجات حارقة القيت صباح امس على حافلة اسرائيلية عندما كانت تقل عمالا من بيت لحم للعمل داخل اسرائيل مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالحافلة. وشرعت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث، واجراء عمليات تمشيط.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز على الطرق الرئيسية بين الضفة الغربية والقدس، واجرت تفتيشات على السيارات المارة عبر هذه الحواجز.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية اغلقت حتى الان في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى الان ٣٣ مدرسة لفترات تتراوح بين عدة ايام حتى ٣٠ يوما بحجة اشتراك طلابها في اعمال التظاهر.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ثمانية مواطنين عرب من سكان الخليل في مدينة يافا بتهمة الاشتراك في عمليات رشق حجارة على السيارات الاسرائيلية.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين من الضفة الغربية في مستوطنة "اور يهودا" قرب تل ابيب بتهمة رفع العلم الفلسطيني وضبط مناشير واعلام فلسطينية بحوزتهم.

واشار الراديو الى ان المواطنين الثلاثة يعملون في كراج في مستوطنة "اور يهودا".

واضاف الراديو انه تم مساء

البقية ص٨

دير سامت ــ دورا ــ قامت القوات الاسرائيلية صباح امس الاول بهدم منزل عبدالمجيد عبدالهادي الشراونة في دير سامت المتهم بطعن المستوطن اليهودي يوم الجمعة الماضي في شارع الشهداء بالخليل. ويتكون المنزل من ثلاث طوابق ويبدو في الصورتين، المنزل بعد هدمه والخيمة التي آوى اليها ذوو المعتقل بالقرب من مكان الهدم.

الفجر .. شاتيلا .. سيبقى الرمز!

منذ بدء حرب الابادة والتدمير، ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت، بدءا بالغزو الاسرائيلي ومرورا بمجازر عصابات الكتائب وحركة "امل" وانتهاء بحمامات الدم التي خلفها قصف المنشقين لمخيم شاتيلا بدعم واضح ومكشوف من السوريين، كان واضحا ان منظمة التحرير تواجه مخططا تصفويا دمويا يستهدف وجودها على الساحة اللبنانية.

فمنذ الغزو الاسرائيلي للبنان والمخيمات الفلسطينية هناك تتعرض لمسلسل تصفوى دموى تتناوب عليه دمى وأدوات. تحت شتى الاقنعة والاسماء والمسميات في محاولة لتمرير هذا المخطط التآمرى ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد لعب السوريون من خلال دعمهم العلني والمكشوف لسفاح صبرا وشاتيلا ايلي حبيقة ولعصابات أمل وجماعة المنشقين في الحرب القذرة التي شنوها ضد المخيمات، دورا كبيرا في هندسة هذا السيناريو الدموى وتفعيله على الساحة اللبنانية في محاولة مكشوفة من جانب دمشق لتوظيف "انتصار" المدافع والصواريخ على جثث الاطفال والنساء في المخيمات لتحقيق أطماعها الاقليمية على الساحة اللبنانية وتحويلها الى ورقة سياسية للمساومة عليها عربيا ودوليا.

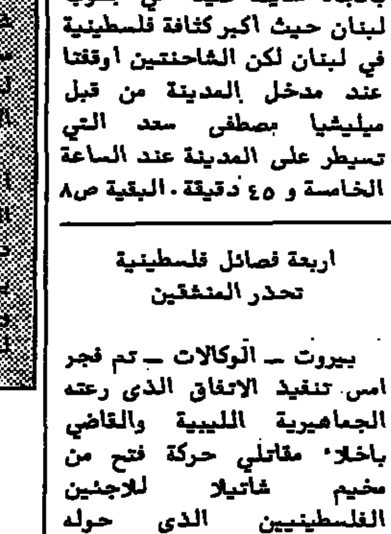
وعلى الرغم من الحرص الشديد وضبط النفس الذى أبدته منظمة التحرير في عدم الانجرار وراء المعارك الجانبية مع سوريا على أرضية عدم اهدار الطاقات العربية وحشدها في خندق المواجهة القومية، الا ان السوريين ومن خلال أدوات التآمر والردة، اصروا على استخدام كافة أدوات الدمار والموت واقتحام مخيم شاتيلا على جثث النساء والاطفال والشيوخ.

لقد قدم المنشقون باصرارهم على اقتحام المخيم الدليل بانهم ادوات تتحرك بغير ارادة شعبنا وبانهم مرتزقة يعملون على تنفيذ مؤامرة بشعة تتبرا منها تقاليد شعبنا النضالية، وانهم "بانتصارهم" الاسود على مخيم شاتيلا يحاولون اكمال المخطط الذى بدأته اسرائيل وفشلت حركة "أمل" في تنفيذه، اذ لا يمكن ان يكون هدف المنشقين "تحرير" المخيمات الفلسطينيةمن الفلسطينيين، فالمخيمات الفلسطينية ليست محتلة. فالطريق الى الاراضي المحتلة معروف، وانما الهدف هو تنفيذ مخطط سياسي تصفوى لضرب الوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

ان شعبنا في الارض المحتلة اذ ينظر بغضب واحتقار الى "البطولات" التي انجزها العقيد المنشق أبو موسى بصواريخه ومدافعه السورية الثقيلة على ابناء شعبنا العزل في مخيم شاتيلا، ليؤكد بان مخطط الخيانة لن يمر وأن شعبنا الذى تصدى لكل المؤامرات قادر على لجم هذه المؤامرة، وان الذين باعوا ارادتهم لغير أبناء شعبهم وتحولوا الى أدوات لضربه سوف ينالون عقابهم على أيدى الجماهير الفلسطينية التي سبق وأن لفظتهم ووضعتهم في مزبلة التاريخ الفلسطيني، وسيظل مخيم شاتيلا البطل الرمز الساطع لنضالنا الوطني الطويل والشاهد الحي للارادة الفلسطينية.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

تأكيداً على تأييدهم للأخ القائد

مقاتلو «فتح» يخرجون من بين انقاض شاتيلا وهم يرفعون شارات النصر ويستقبلون بزغاريد الأمهات



بيروت ــ تحدث تقرير اخبارى وصفي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس عن كيفية خروج مقاتلي حركة "فتح" من مخيم شاتيلا بعد الاتفاق الذى رعته الجماهيرية الليبية، وعن استقبال النساء لهم بالزغاريد في أثناء توجههم الى صيدا وفقا للاتفاق، وهم يرفعون شارة النصر تاكيدا على تأييدهم للاخ القائد ياسر عرفات.

وجاء في التقرير انه بعد ١١٣٥ يوما من المعارك التي حولت المعقل الفلسطيني في بيروت الى دمار.. سقط ليل الاثنين/ الثلاثاء مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وفجر أمس أخلى آخر مقاتلي "فتح" المخيم بعد سنتين ونصف السنة من الحصار الذى فرضته حركة "امل" ورفع في كانون الثاني وبعد شهرين من القصف الذى تولته جماعة المنشقين التابعين لسوريا.

شاحنتان مكشوفتان حملتا المقاتلين الستة والتسعين مع ست عشرة امرأة وأربعة اطفال باتجاه مدينة صيدا في جنوب لبنان حيث اكبر كثافة فلسطينية في لبنان لكن الشاحنتين أوقفتا عند مدخل المدينة من قبل ميليشيا بمصطفى سعد التي تسيطر على المدينة عند الساعة الخامسة و ٤٥ دقيقة.

البقية ص٨

اربعة فصائل فلسطينية تحذر المنشقين

بيروت ــ الوكالات ــ تم فجر امس تنفيذ الاتفاق الذى رعته الجماهيرية الليبية والقاضي باخلاء مقاتلي حركة فتح من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين الذى حوله المنشقون من جماعة ابو موسى خلال قصفهم الاجرامي له الى اطلال بعد ان كان مقاتلو فتح قد طردوهم منه فيما اصدرت أربعة فصائل فلسطينية هي الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا مشتركا حذرت فيه المنشقين من مغبة تكرار فعلتهم الاجرامية في مخيم برج البراجنة القريب من شاتيلا.

عين الحلوة تستقبل ابطال شاتيلا

صيدا ــ لبنان ــ ا.ف.ب ــ أورد مراسل وكالة "فرانس برس" ان المقاتلين الفلسطينيين من حركة "فتح" الذين انسحبوا فجر أمس من شاتيلا وصلوا مساء أمس الى مخيم عين الحلوة /جنوب لبنان/ حيث استقبلوا استقبال الابطال.

وحمل ما يقرب من عشرة الاف شخص من سكان هذا المخيم المقاتلين بمجرد دخولهم المخيم وكانوا يلوحون بالاعلام الفلسطينية ويهتفون بشعارات التأييد لياسر عرفات.

هدم منزل في مخيم البريج

غزة ــ هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية فجر امس منزلا في مخيم البريج يعود للمواطن عبد الهادى عيسى ــ ٧٠ سنة ــ بحجة تعرض الحاكم العسكرى للرشق بالحجارة اثناء مروره بالقرب من هذا المنزل.

وكانت السلطات العسكرية قد هدمت جزء من المنزل فجر امس الاول.

اعتقال ٢٠ عربياً بتهمة اضرام النار

حريقان في حرشين داخل الخط الأخضر

تل أبيب ــ شب حريق ظهر أمس في مرج بن عامر قرب مستوطنة "مجدال معيمق".

وقال راديو اسرائيل ان النار التهمت سبعة دونمات من أشجار الصنوبر.

وكانت النيران قد اشعلت الليلة قبل الماضية قرب كيبوتس "جفعات عوز" قرب مفترق مجدو، والتهمت النيران ثلاثة دونمات من الاحراش.

وتبين من تحقيق أفراد الاطفاء أن النيران اشعلت في عدة أماكن.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ليلة أمس الاول عشرين مواطنا من عرب الداخل ومن سكان المناطق المحتلة للتحقيق معهم في حوادث اضرام النار المتعمد التي وقعت في الايام الاخيرة في منطقة "عزرائيل".

وجاء من شرطة المروج أن طاقم التحقيق الخاص الذى شكل للتحقيق في حوادث اضرام النار قد أجرى تحقيقا منذ يوم السبت الماضي مع حوالي خمسين مواطنا، وأن لديه بعض المتهمين الذين يعتقد بأن لهم ضلعا في حادث اضرام النار المتعمد الذى وقع في قرية دبورية يوم السبت الماضي.

اطلاق عيارات نارية باتجاه سيارة بريد اسرائيلية

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل انه أطلقت امس عيارات نارية باتجاه سيارة تابعة لمصلحة البريد الاسرائيلية في منطقة باقة الغربية في المثلث.

وأضاف الراديو أن موظف البريد الذى رافق سائق السيارة قام باطلاق عيارين ناريين في الهواء وعندما وصلت السيارة الى طولكرم ابلغ أفراد مصلحة البريد السلطات العسكرية بالحادث.

نشيط في الانتفاضة يكشف طريقا لادخال الاموال

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان احد نشيطي الانتفاضة كشف خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة "واشنطن بوست" الامريكية ان منظمة التحرير الفلسطينية توصلت الى سبيل لتحويل اموال قيادة الانتفاضة من خلال صرافين يهود متدينين من منطقة تل ابيب.

وذكرت الصحيفة الامريكية ان الشخص الذى اجرت معه المقابلة مواطن من رام الله.

ونقلت عنه قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية تودع مبالغ طائلة بالدولار في حسابات بنوك في كل من سويسرا، بريطانيا، والولايات المتحدة، وان الصرافين اليهود المتدينين يصرفون العملة الامريكية في اسرائيل بالشيكل ويحولون الاموال الى فلسطينيين في الضفة والقطاع.

بيرس يتوقع استمرار الإنتفاضة من سنتين إلى أربع سنوات

تل ابيب ــ صرح شمعون بيرس اثناء لقائه بـ ١٢ سفيرا لدول السوق الاوروبية المشتركة امس الاول ان الانتفاضة ستستمر من سنتين حتى أربع سنوات اذا لم يحصل تقدم في المسيرة السلمية.

واضاف بيرس ان موضوع التعامل مع العرب الذين يتظاهرون في الاراضي المحتلة هو الموضوع الذى يظهر فيه الجمهور اقرب على الليكود منهم على حزب العمل لان غالبية الجمهور يؤيدون سياسة القبضة الحديدية.

وعبر احد هؤلاء الزعماء وهوبني كتسوبر عن عدم رضاه من المقابلة وهذا يعني تأييد شامير لسياسة رابين ويجب عدم تحويل هذا الموضوع لخلاف حزبي.

وفي احتفال تدشين مصانع جديدة في المنطقة الصناعية في ارئيل صرح شارون ان الاستيطان اليهودى في الضفة الغربية وأقامة المصانع فيها هو الرد الصحيح لمشاكل اسرائيل الامنية.

ومن جهة اخرى، افادت صحيفة عل همشمار ان زعماء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتمعوا امس الاول مع رئيس الحكومة اسحق شامير وانتقدوا بشدة سياسة وزارة الدفاع في الاراضي المحتلة.

تمهيداً للقمة السوفياتية - التشيكية اليوم في براغ

عرفات يجتمع مع وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا

ويبحث معه جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة

براغ ــ الوكالات ــ اجرى الاخ ياسر عرفات والوفد المرافق له أمس في براغ محادثات مع بوهوسلاف شنوبيك وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا تمهيدا لمحادثات القمة التي سيعقدها اليوم مع الامين العام للحزب الشيوعي التشيكي ميلوش باكيش ورئيس مجلس الدولة غوسماف هوزاك والتي ستتناول العديد من القضايا، غير انها ستتركز حول القضية الفلسطينية وضرورة ايجاد حل عادل ودائم وشامل لها يتضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

وابلغ متحدث رسمي بلسان الوفد الفلسطيني المرافق للاخ عرفات وكالة الانباء الكويتية انه قد تم خلال الاجتماع مع وزير الخارجية التشيكي بحث التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام والانتفاضة.

واضاف أن الزعيم الفلسطيني اطلع وزير الخارجية التشيكي على نتائج مؤتمر القمة العربي.



فلسطينية من شاتيلا تحمل "امتعتها" بعد ان اجبرتها /هذه المرة/ "مجموعة الدمى" على الرحيل من المخيم الرمز.

كأنه يوجه كلامه الى شامير

ميرفي يقدم تفسيرات لخطة شولتز ويؤكد ان العودة لكامب ديفيد .. وهم

نيقوسيا ــ ا.ف.ب. ــ قدم ريتشارد ميرفي. مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط خلال جولته الحالية في دول الخليج تفسيرات لخطة شولتز اعتبرها بعض المراقبين مراجعة امريكية للخطة المذكورة بعد صدور مقررات قمة الجزائر العربية غير العادية الاخيرة.

ويذكر ان ميرفي الذى وصل امس الى البحرين قد زار في جولته الحالية كلا من السعودية واليمن الشمالية وسلطنة عمان وقطر والعراق والكويت.

واعتبر ميرفي خطة شولتز "اطار عمل وليست خطة كاملة لعملية السلام". وهو بذلك ترك الباب مفتوحا لمناقشة كل بنود القيادرة الامريكية. ولم تعد خطة شولتز كلا لا يتجزأ اما ان تقبل او ترفض مثلما كانت عليه خلال جولات وزير الخارجية الامريكي الثلاث الاولى على المنطقة.

كما اعتبر ميرفي ان قمة الجزائر "شجعت خطة شولتز لانها تركت الباب مفتوحا امام المبادرة الامريكية" والنظرة الامريكية المتفائلة الى قمة الجزائر تعود حسب المراقبين الى تجنبها ادانة خطة شولتز اولا وعدم مطالبتها بمشاركة وفد فلسطيني مستقل في المؤتمر الدولي ثانيا وعدم اتخاذ موقف من صلاحيات المؤتمر الدولي المنشود ثالثا.

واتخذ المسؤول الامريكي ايضا موقفا متشددا من اتفاقيات كامب ديفيد لكي يميز بينها وبين خطة شولتز، اذ قال "ان العودة اليها وهم" لانه "لا يمكن مباشرة مفاوضات على اسس يرفضها الاردن وسوريا واخرون".

وبدا كانه يوجه كلامه خصيصا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. فرد عليه هذا الاخير بعنف معتبرا انه يجد صعوبة في تصديق ان ميرفي ادلى بمثل هذا القول فعلا".

ويلاحظ المراقبون ان التطور النسبي ولو المحدود في الموقف الامريكي ان لجهة عدم التمسك

البقية ص٨

بوش يؤكد معارضة أمريكا للدولة الفلسطينية المستقلة ويعتبر وثيقة أبوشريف بأنها لا تلبي الشروط الامريكية

واشنطن ــ تل أبيب ــ جددت الولايات المتحدة الاميركية موقفها المعادى لشعبنا وتطلعاته الوطنية وذلك عندما اكد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ومرشح الرئاسة الاميركية عن الحزب الحاكم في مقابلة خاصة مع صحيفة "جروسالم بوست" نشرتها أمس معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع المحتلين، وكذلك لعودة القدس للسيادة العربية، مشيرا في الوقت نفسه الى أن وثيقة بسام أبو شريف لا تلبي الشروط الاميركية للاعتراف بمنظمة التحرير، وداعيا المنظمة لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وقال بوش في المقابلة التي سيجرى نشرها بالكامل يوم الجمعة القادم انه لا يتوقع أن تقام مثل هذه الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعارضها.

واضاف أنه يعلم أن عددا من الدول العربية التي أعربت عن تأييدها لهذه الفكرة من طرف اللسان تعارض بالفعل اقامة دولة فلسطينية.

البقية ص٨

منع طلبة التوجيهي الخاضعين لحظر التجوّل من تقديم الإمتحانات

غزة ــ منعت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس جميع طلبة التوجيهي الذين تخضع مناطق سكناهم لحظر التجول من الذهاب الى قاعات الامتحانات لتقديم امتحان الثانوية العامة.

وقد ادى هذا الاجراء الى حرمان نسبة كبيرة من الطلبة من تأدية هذا الامتحان.

ومما يجدر ذكره. ان البعثة المصرية التي تتولى الاشراف على تأدية هذه الامتحانات ترفض اعادة تقديمها للطلبة الذين لم يتمكنوا من ذلك.

هذا، وتخضع مناطق مخيم النصيرات ومخيم البريج ومخيم المغازى ومخيم جباليا ومخيم الشاطيء ومشروع بيت لاهيا ومعظم احياء ومخيمات رفح اضافة الى حي الشيخ رضوان في غزة، لحظر التجول الذى فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية للحيلولة دون قيام المواطنين بالتظاهر.

هكذا من الأصل

الإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ـ افرجت السلطات الاسرائيلية صباح امس عن مواطنين من قرية سالم، بعد اعتقال امني دام ٢٤ ساعة، وهما: وليد عادل سليمان ـ ٤٥ عاما ـ عمر سعيد ابو صالحة ـ ٢٧ عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب احمد عودة المخامرة ـ ١٦ سنة ـ من بلدة يطا، بكفالة مالية ١٥٠٠ شيكل بعد اعتقال دام ٤٠ يوما في معتقل الظاهرية، ومجدو.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب سرحان عبد السلام ـ ٢١ عاما ـ بعد اعتقال دام ٦٤ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب جمال عبد المجيد شكارنه ـ ١٨ سنة ـ من نحالين، بعد اعتقال دام ٢٠ يوما في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب مازن يونس محمد القواسمي ـ ٢١ سنة ـ من الخليل بعد اعتقال اداري استمر ٧٥ يوما في معتقل النقب.

تاجيل اضراب واعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية

تل ابيب ـ اصدر ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الداخل امس بيانا أعلن فيه تأجيل الاضراب الانذاري للسلطات المحلية العربية الذى كان مقررا اليوم.

كما تقرر تاجيل اضراب الجلوس الذى كان سيعلنه رؤساء السلطات المحلية العربية اليوم في مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس الغربية.

وقال راديو اسرائيل ان اللجنة القطرية استجابت بذلك الى طلب مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية الذى حدد يوم الثلاثاء القادم موعدا للاجتماع مع سكرتارية اللجنة القطرية لبحث جميع المشاكل المتعلقة بالشؤون المالية للسلطات المحلية العربية.

تحويل شاب من عزون الى الاعتقال الادارى

قلقيلية ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول، المواطن سعيد اسماعيل رضوان ـ ٢٧ عاما ـ من قرية عزون شرقي قلقيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

اعتداء آثم على مكاتب اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس

القدس ـ قام مجهولان ظهر امس الثلاثاء باعتداء آثم على مكاتب اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس بينما كان خاليا من الموظفين.

وحاولا اقتحام مكاتب الاتحاد، وعندما فشلا في ذلك قاما بتحطيم زجاج النوافذ الخلفية للمقر، وقد انتبه المجاورون الذين اطلقوا صيحات مما اضطر المعتديان للفرار.

ويذكر ان اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس يقدم الكثير من المساعدات والخدمات الاجتماعية والطبية للمواطنين، وهو ملاذ لكل محتاج وفقير ومريض.

والاتحاد اذ يستنكر هذا الاعتداء يؤكد ان مسيرته الرائدة تتواصل لخدمة الانسانية والحالات الاجتماعية.

اغلاق مدخل رابع يربط حارة الشيخ بالشلالة في مدينة الخليل

قامت السلطات الاسرائيلية امس الاول باغلاق المدخل الرابع الذى يربط حارة الشيخ وشارع الشلالة بالخليل بالبراميل والاسمنت والاسلاك الشائكة وذلك بحجة قيام الشبان بقذف السيارات الاسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في شارع الشلالة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت مؤخرا باغلاق ثلاثة مداخل تربط حارة الشيخ بشارع الشلالة.

الموافقة على زيارة مجموعة ثانية من سكان الجولان الى سوريا

تل ابيب ـ وافقت وزارة الداخلية الاسرائيلية على السماح لمجموعة ثانية من دروز هضبة الجولان يبلغ عددها ٤١ مواطنا بزيارة اقاربهم في سوريا.

وستتوجه هذه المجموعة الى سوريا اليوم الاربعاء عن طريق القنيطره ويمضون فيها ثلاثون يوما.

وجدير بالذكر ان وزارة الداخلية الاسرائيلية كانت قد سمحت في شهر اذار الماضي لاول مجموعة من دروز الجولان بالتوجه الى سوريا.

أخبار موظفي وكالة الغوث الدولية

فيينا ـ جاء في نشرة اخبار وكالة الغوث الدولية رقم ١٥٨ في ١٥ حزيران الحالي تقرير عن اخبار الموظفين العاملين في وكالة الغوث كما يلي:

خدمات الاغاثة:

سيتقاعد بيتر هولداوى، مدير خدمات الاغاثة منذ تشرين الاول ١٩٨٢، عن العمل مع الوكالة في ١ تشرين الاول. بدأ هولداوى عمله مع الوكالة في ١٩٦٧ كمساح كميات وخدم فيما بعد كرئيس اقليمي لخدمات الاغاثة في غزة والاردن ولبنان وكرئيس للخدمات الادارية وعمليات الاغاثة في الرئاسة. وستعين انجيلا وليامز رئيسة قسم خدمات الاغاثة ورئيسة تنظيم ادارة المشاريع للاراضي المحتلة، مديرة لخدمات الاغاثة اعتبارا من ٢ تشرين الاول.

اقليم غزة:

سيصبح ريتشارد لارسن وهو مسؤول قانوني في الرئاسة نائبا لمدير عمليات الاونروا ورئيسا اقليميا للادارة في غزة اعتبارا من ١٠ تموز. وعين هاينو وابرينغ رئيس المالية الاقليمي في غزة، كبير مدققي الحسابات في الرئاسة (فيينا) اعتبارا من ١٥ ايلول واستلم جان ميشيل باتي منصب رئيس المالية الاقليمي في غزة اعتبارا من ١ حزيران.

مكتب الاعلام:

بدأ وليم لي الذى عين نائبا لرئيس مكتب الاعلام في الرئاسة (فيينا) في ١ شباط العمل في منصبه في ١٣ حزيران. وقد خلفه كمسؤول اعلام (الرئاسة) رولف فان اويه الذى انضم الى الوكالة في ٣٠ ايار والذى سيكون مقر عمله القدس.

تنظيم ادارة المشاريع:

تم تعيين توماس نيو مسؤول علاقات خارجية كمسؤول تنظيم ادارة المشاريع في مكتب تنظيم ادارة المشاريع للاراضي المحتلة، اعتبارا من ١ حزيران.

موظفون جدد في المناطق:

انضم بيتر انغر الى الوكالة في ١ حزيران كرئيس اقليمي للهندسة في لبنان كما انضم الى الوكالة في ٩ ايار ريتشارد غروف هلز كمسؤول شؤون لاجئين في غزة.

مصادرة بضائع واعتقال ثلاثة بائعين متجولين في قطاع غزة

تل ابيب ـ صادرت مكاتب الجمارك الاسرائيلية في كل من مدينة غزة وخانيونس بضائع عدد من الباعة المتجولين واصحاب الحوانيت الذين ليست بحوزتهم تراخيص من "الادارة المدنية" الاسرائيلية لبيع بضائعهم في الشوارع العامة.

وقال راديو اسرائيل انه تم اعتقال ثلاثة من هؤلاء الباعة في مدينة غزة وهم:ـ

ربحي احمد مهنا، درويش قاسم محمد وعلي حسن علي ابو شريبي.

كما صودرت بضائع ثلاث بائعات في سوق ناصر التجارى في مدينة غزة.

وفي منطقة خانيونس اغلقت سلطات الجمارك الاسرائيلية عددا من البسطات غير المرخصة وتمت مصادرة بضائعها.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ، ٢٨٣٣٣٦ ، ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

القاهرة تستدعي ضابطين مصريين أتهما بالمشاركة في محاولة تصدير معدات الى مصر

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" امس نقلا عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية وعن مصادر مصرية ان القاهرة استدعت ضابطين مصريين يعملان في مكتب مشتريات الاسلحة في الولايات المتحدة بعدما اتهما بالمشاركة في محاولة لتصدير معدات تستخدم في الصناعة العسكرية. الى مصر بطريقة غير مشروعة.

وقال مسؤول مصرى طلب عدم ذكر اسمه ان المقدم محمد عبدالله الذى اوقف يوم الجمعة الماضي ثم اطلق سراحه بعدما ثبت تمتعه بالحصانة الدبلوماسية واللواء بحرى عبد الرحيم الجوهرى استدعيا في عطلة نهاية الاسبوع الماضي الى القاهرة لمساعدة السلطات المصرية في "حسن سير التحقيق".

والجوهرى لم يتهم في القضية التي تتعلق بمحاولة تصدير غير مشروعة لمادة كيميائية تستخدم بشكل خاص في صنع رؤوس صواريخ. الا ان الصحيفة قالت ان اسمه ورد في وثيقة لدى الجمارك الاميركية قد يكون بموجبها لعب دورا.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان قد ذكر امس الاول ان الولايات المتحدة "تاخذ على محمل الجد" انتهاك قوانينها الخاصة بالرقابة على الصادرات وانها طلبت من الحكومة المصرية "التعاون الكامل" في التحقيق.

ويذكر ان مصر هي الدولة الثانية بعد اسرائيل التي تحظى بالمساعدة الاميركية الاقتصادية والعسكرية الاكبر والبالغة ٢ر٣ مليار دولار في العام.

رسالة الخليل الصحفية

تبرع من الشيخ زايد لجمعية اصدقاء المريض

صرح مصدر مسؤول في جمعية اصدقاء المريض في الخليل ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد قد تبرعا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار كدفعة اولى لصالح المشروع الانساني الكبير المستشفى الاهلي الذى تقوم جمعية اصدقاء المريض بانشائه في منطقة واد ابو كتيله.

وكان رئيس الجمعية د. حافظ عبدالنبي النتشة قد قام مؤخرا برفقة عدد من اعضاء الهيئة الادارية. بجولة شملت دول الخليج بهذا الخصوص.

اصابة مواطنين

ادخل الى مستشفى عالية امس آمنة شاكر حسين حمدان ٤٢عاما وهيام هاشم الحطبة ١٤عاما وكفاية محمود حنيحن ١٤ عاما وازدهار حجازى الواوى وانتصار حمد موسى الزير والعربية اعتدال عمر الناظر وعمران خليل ابو زلطة اثر اصابتهم بجروح وتسمم ورصاص مطاطي وقد اجريت لهم الاسعافات اللازمة.

نقل مقر الصليب والهلال الاحمر

علم بانه ستيم خلال اليومين القادمين نقل المقر الرئيسي لجمعية الهلال الاحمر والصليب الاحمر الواقعين في طلعة مستشفى عالية الى مقر مركز الجفاف التابع للجمعية الكائن في شارع فيصل ونقل مركز العلاج الطبيعي الكائن في منطقة دويربان حاليا الى مقر جمعية الهلال الاحمر طلعة مستشفى عالية.

وقد جاءت هذه الخطوة من قبل رئيس واعضاء الهيئة الادارية من اجل تخفيف مشاق السفر والتنقلات وتقديم الخدمات بشكل افضل.

استمرار انقطاع مياه الشرب

ما زال سكان منطقة واد ابو كتيلة يعانون من استمرار انقطاع مياه الشرب عنهم منذ حوالي شهرين. وطالبوا المسؤولين بالعمل السريع على حل هذه المشكلة وايصال المياه الى بيوتهم اسوة بالمناطق الاخرى.

هرب "رئيس عصابة لفتا" الذى حاول نسف قبة الصخرة من السجن

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة حدشوت أن رئيس /عصابة لفتا/ شمعون بردا /٢٩ عاما/ قد نجح امس الاول في الفرار من السجن تلموند وذلك بعد ان كسر احد الابواب وتخطى جدران من الاسلاك الشائكة تحيط بالسجن.

واكتشفت ادارة السجن عملية الهرب صباحا وتم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة كيف هرب هذا المجرم بدون ان يتم اكتشافه.

ويذكر ان بردا قد حكم في ايار سنة ١٩٨٤ بالسجن ثماني سنوات لاجرائه اتصالات للقيام بجرائم وله ماض اجرامي حيث كان يمكن في احد البيوت المهجورة تراس عصابة لفتا التي قامت باعمال تخريبية في سنوات الثمانين وحاولت نسف قبة الصخرة اضافة لجرائم اخرى ضد العرب.

اعلان وراثة صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الزبارقة قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم موسى سلامة محمود الوجوج الذى كان يحمل هوية رقم ٢٣٤٩١٩١ والذى انتقل الى رحمة الله تعالى بتاريخ ١٩٧٨/٢/١٥م وانحصر ارثه بعد وفاته في والديه سلامة محمود اشريقي الوجوج ومريم سلامة سليمان أبو مطير فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر من الورثة فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٨٨/٦/٢٢.

احمد الناطور
قاضي يافا وبئر السبع الشرعي

رسالة الى المحرر

حضرة رئيس تحرير الفجر المحترم
الرجاء نشر البيان الصحفي التالي
الصادر بتاريخ ٢٦/٦/٨٨ حول
تطوير مركز التدريب المهني التابع
لوكالة الغوث في غزة

اشارة الى ما نشر في مجلة "البيادر السياسي" في عددها رقم ٣٠٦ الصادر بتاريخ ٢٥/٨/٨٨. وعطفا على البيان الصحفي رقم ٤/٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٤ الصادر عن وكالة الغوث، تؤكد الوكالة ما يلي:ـ

١ ـ قررت ادارة وكالة الغوث في قطاع غزة الاستفادة من خبرات وقدرات المدرسين والمدربين في مركز التدريب المهني وذلك بتوزيعهم بشكل مؤقت على المدارس والدوائر الاخرى الى حين تسمح الظروف باعادة فتح المركز.

ان وكالة الغوث تعمل على استخدام كل موظف من موظفيها لمواجهة مسؤوليتها في الظروف الطارئة وان الكثير من الموظفين الان يعملون الساعات الطوال ويقدموا الخدمات اللازمة للاجئين وعلى حمل موظف ان يشارك في تحمل اعباء العمل الحالية.

٢ ـ لقد منح المدرسون والمدربون في مركز التدريب المهني في غزة عطلة نهاية العام الدراسي المعتادة ومدتها ٤٢ يوما وذلك خلال شهرين اذار ونيسان من العام الحالي اثناء اغلاق المركز استعدادا لاستئناف الدراسة في اى وقت من الفترة القادمة.

٣ ـ تستمر ادارة الوكالة في خطتها في توسيع مركز التدريب في غزة حيث اتخذت الخطوات النهائية لبدء العمل في مبنى مكون من ثلاثة طوابق ومبنى اخر مكون من طابق واحد لتتسع لثلاث دورات تدريب جديدة في العلاج الطبيعي وادارة المكاتب والالكترونيات الصناعية والتي ستبدأ في مطلع العام الدراسي ٨٩/٩٠.

ويذكر ان هذا المشروع سيتم تنفيذه بتبرعات من السوق الاوروبية المشتركة والحكومة الايطالية.

كذلك سيبدأ العمل قريبا في انشاء مبنى جديد لدورتي المباني والطوبار والقصارة والبلاط وذلك بتمويل من ميزانية وكالة الغوث ذاتها.

ادارة وكالة الغوث
في غزة

برقيات دولية

٨٧ قتيلا وجريحا في باريس

باريس ـ ا.ف.ب ـ اشارت حصيلة جديدة مؤقتة لحادث اصطدام قطارين في محطة ليون في باريس اعدتها أمس قيادة الاطفاء الى ارتفاع عدد الضحايا الى ٥٥ قتيلا و ٣٢ جريحا بينهم ١٥ بحالة خطرة.

ولم يكن بالامكان التعرف على معظم الضحايا من قبل المسعفين الذين لا يزالون يواصلون العمل في مكان الفاجعة.

اغتيال رئيس رابطة العمال الاتراك

امستردام ـ ا.ف.ب ـ اعلن متحدث باسم الشرطة في العاصمة الهولندية أن رئيس رابطة العمال الاتراك في هولندا نهاد كرمان /٤٢ عاما/ قتل برصاصتين اصابتاه مساء أمس الاول امام منزله في امستردام فيما كان يهم بالخروج من سيارته.

واوضح المتحدث انه تم القبض على مشتبه به من الجنسية التركية في الواحدة والاربعين من عمره بعد الحادث بقليل في احد مقاهي امستردام.

غورباتشوف يعارض انشاء أحزاب معارضة

موسكو ـ أ.ف.ب ـ اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في كلمته أمس في افتتاح المؤتمر الاتحادى التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي معارضته لانشاء أحزاب معارضة في الاتحاد السوفياتي وكذلك اعادة رسم الحدود الداخلية في البلاد.

وقال غورباتشوف أمام خمسة الاف منتدب اجتمعوا في الكرملين أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي تعتبر أن مثل هذه المحاولات هي في تناقض عميق مع مهمات البريسترويكا /اعادة البناء/ وتتعارض مع مصالح الشعب.

المجلس الاوروبي يطالب بالافراج عن مونديلا

هانوفر ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر ديلوماسي فرنسي أن المجلس الاوروبي الذى جمع لمدة يومين رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية الاوروبية في هانوفر انتهى امس بعد ان فوض مجموعة خبراء البحث في سبل التقدم نحو الوحدة النقدية الاوروبية.

وحدد قادة الدول الاثنتي عشرة أولية العمل في الاشهر المقبلة للاستعدادات للسوق الاوروبية الكبرى في أواخر ١٩٩٢. وعلى الصعيد السياسي وجه المجتمعون في تصريح يتعلق بجنوب افريقيا نداء للعفو عن ستة أشخاص محكومين بالاعدام في قضية شاربفيل وطالبوا باطلاق سراح الزعيم الوطني نيلسون مونديلا.

الحصانة الدبلوماسية لن تشفع لمهربي المخدرات الأجانب في السعودية

الرياض ـ ا.ف.ب ـ المح اللواء ابراهيم الميمان مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية السعودية الى ان الدبلوماسيين الاجانب لن يستفيدوا من الحصانة الدبلوماسية وسيخضعون لقوانين المملكة في حال ارتكابهم احد جرائم المخدرات.

ففي تصريح له نشرته صحيفة "الرياض" السعودية اليومية امس الاول ذكر المسؤول السعودى ان تاجر مخدرات من مالي قطع رأسه في جدة في ٥ شباط الماضي وكان يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

ومما يذكر ان وزارة الداخلية لم توضح حينما اعلنت اعدام المواطن المالي في ذلك الوقت انه دبلوماسي بل ذكرت انه

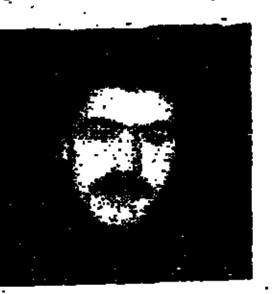
يدعى أحمد بن علي بن محمد وانه حكم عليه بالاعدام بعد ان ضبط في مسكنه ٢٥ مليون حبة من المخدرات و ٢٠ صندوقا من الخمر.

وقد قررت السعودية في اذار ١٩٨٧ توقيع عقوبة الاعدام على تجار ومهربي المخدرات ومن يعاودون بيعها بالتجزئة.

واكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية انه تم توقيع عقوبة الاعدام بقطع الرأس على سبعة اشخاص حتى الان.

شكر على تعاز

الخليل ـ والد الفقيد بدوى عيد نصار واولاده واعمام الفقيد وعموم آل نصار وابناء عمومتهم في الخليل والوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم



محمد فيصل
بدوى عيد نصار

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي في الصحف راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

صرافو العملات الأجنبية في الأردن يحذرون من نتائج تعليمات البنك المركزي

عمان ـ حذر صرافو العملات الاجنبية في الاسواق المالية الاردنية مما وصفوه "بالعواقب الخطيرة" التي يمكن أن تنتج عن تنفيذ تعليمات اصدرها البنك المركزى الاردني يوم الاحد الماضي بخصوص تنظيم السوق النقدى والمالي في الاردن.

ونقلت صحيفة "جوردن تايمز" الناطقة باللغة الانكليزية أمس عن مجموعة من الصرافين قولهم انه من شأن اجراءات البنك المركزى الجديدة أن تؤدى الى تضييق حرية ادخال الرساميل الى المملكة من قبل الاردنيين العاملين في الخارج والتي تشكل مصدرا رئيسيا من العملات الاجنبية حيث وصل سنة ١٩٨٧ الى حوالي مليار ومئة مليون دولار.

ويذكر أن البنك المركزى قرر حصر اعمال الصرافين في نطاق المهام المعتادة كشراء وبيع الاوراق النقدية والمسكوكات الاجنبية. والغت الاجراءات الجديدة من ضمن تعليمات اخرى عملية /قيام الصرافين باعمال خارج نطاق صلاحياتهم كقبول الودائع ومنح القروض والقيام بالمضاربات في الاسواق العالمية/. وقد اعطيت دور الصرافة العاملة في الاردن وعددها ٢٠٠ وتوظف ٣٠٠٠ شخص مدة شهر واحد لتكييف اوضاعها مع التعليمات الجديدة.

وعزا البنك المركزى اصدار هذه التعليمات الى توجه /لتعزيز ضمان قابلية تحويل الدينار والحفاظ على الاستقرار النقدى وتنمية ايرادات البلاد من العملات الاجنبية/. ويذكر أن الدينار الاردني كان موضع تقلبات وتذبذبات في نهاية شهر ايار الماضي وبداية شهر حزيران الحالي حيث تراجعت قيمته امام العملات الاجنبية وخصوصا الدولار الاميركي.

وقد وجه قطاع الصيرفة في الاسبوع الماضي مذكرة الى رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي قال فيها ان "العمل بهذه القوانين التي تعود بنا أربعين عاما الى الوراء سيؤدى الى اضعاف سوق الصيرفة في الاردن والتي تعتمد عمليا في الحصول على العملات الاجنبية على اسواق عربية مجاورة وخاصة التي لا يوجد فيها حرية حركة رؤوس الاموال كمصر والعراق وسوريا".

واكدت المذكرة التي أرسلت الى رئيس الوزراء قبل اعلان التعليمات رسميا ان تطور القطاع المالي يعتمد بشكل رئيسي على الاسواق المجاورة حيث أن سوق الصرف المحلية صغيرة نسبيا ولا تمثل اكثر من ٥ الى ١٠ بالمئة من مجمل التعامل في العملات الاجنبية في الاردن.

وحذرت من احتمال قيام سوق صرف سوداء في الاردن واحجام المغتربين عن ارسال اموالهم بالعملة المحلية وايثارهم الاحتفاظ بها في أماكن اقامتهم او في البنوك الاجنبية وذلك تجنبا لخسارتهم في سعر الصرف.

وحذرت أيضا من فقدان الاردن مركزه القائم حاليا كمحطة تدخل فيها واليها العملات القادمة من الدول العربية المجاورة وبالتالي خسارة الاردن الفوائد والارباح من هذه العمليات.

وفي مقابلاتهم مع "جوردن تايمز" اجمع الصرافون على توقع أن تؤدى هذه التعليمات الى انحسار كبير في ربح العمل المصرفي في الاردن هذا الصيف الذى يعتبر موسم عاليا نتيجة نشاط السياحة وقدوم المغتربين في العطلة الصيفية.

اما المصارف التجارية العاملة في الاردن فقد استقبلت تعليمات البنك المركزى بارتياح بالرغم من انها أحدثت بعض الرقابة على عملياتها هي ايضا.

وقال مدير بنك الاردن ميشال مارتو ان "البنوك أصبحت الان تعرف حدود عملها وما وهو المسموح او الممنوع". واضاف "لقد انتظرنا هذه التعليمات مدة طويلة".

لكن مارتو استبعد أن تحد التعليمات الجديدة من "هروب الرساميل" وقال "سوف تزيد المخاطرة على هروب الرساميل ولكن لن تحد منه نهائيا".

وتشير الاحصاءات الى ان مجموع الرساميل الاردنية المستثمرة والمجمدة خارج البلاد تصل الى ثلاثة مليارات دولار.

برقيات عربية

قصف ايراني ضد اهداف مدنية عراقية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس نقلا عن متحدث عسكرى عراقي ان المدفعية الايرانية قصفت امس الاول ضواحي مدينة قلعة درزه ـ شمال العراق ـ وادى القصف الى مقتل طفل واصابة سبعة مدنيين بجروح.

واضاف المتحدث ان القصف الذى استهدف ايضا احدى قرى المنطقة دمر منزلين.

جلود يصل الى الجزائر

الجزائر ـ كونا ـ وصل عضو مجلس القيادة الليبية الرائد عبدالسلام جلود الى هنا امس الاول في زيارة للجزائر تستغرق عدة ايام.

ولم تعط وكالة الجماهيرية للانباء التي اوردت النبأ اى تفصيلات اخرى عن الزيارة لكنها ذكرت ان امين واعضاء اللجنة الشعبية العامة الليبية يرافقون جلود في زيارته.

وكان في استقباله مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرى محمد شريف مساعديه ورئيس الوزراء عبد الحميد الابراهيمي.

"البعث" متفائلة بتحقيق الوحدة الوطنية في لبنان

دمشق ـ ا.ف.ب ـ رات صحيفة "البعث" الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا امس ان هناك "مؤشرات ايجابية كثيرة "تسمح بالاعتقاد بان "الوحدة الوطنية" ستتحقق قريبا.

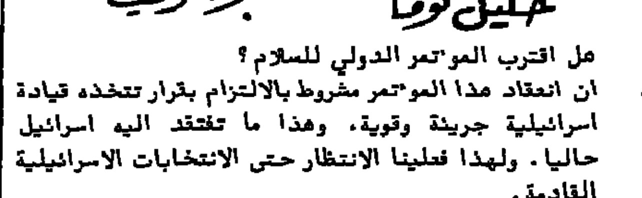
وكتبت الصحيفة ان "بمقدور شعبنا العربي اللبناني ان يحقق وحدته الوطنية الكاملة في وقت قصير جدا.. وتود ان نؤكد منا بأن هناك مؤشرات ايجابية كثيرة تجعلنا نتفاءل.. ترى هل ستثمر.. متى وكيف..؟

استكمال منظومة الدفاع الجوى المصرى

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اكد اللواء مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوى ان مصر استطاعت استكمال منظومة الدفاع الجوى واصبحت بمثابة صمام الامن الذى يوفر الامن والردع لاى معتد يفكر ولو للحظة ان يعتدى على تراب وطننا.

وقال اللواء مصطفى الشاذلي في حديث لصحيفة "الجمهورية" نشرته في عددها امس. ان قوات الدفاع الجوى انتهت فعلا من المرحلة الاولى لنظام القيادة والسيطرة الالية ونجحت جميع تجارب التشغيل.

لقاء مع فيصل الحسيني
أبو شريف لم يعارض قرارات المجلس الوطني الفلسطيني



فيصل الحسيني

بسام ابو شريف

اجرى اللقاء: خليل توما

اجرت صحيفة "الفجر" التي تصدر باللغة الانجليزية مقابلة مع فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس تناولت التصريحات التي ادلى بها بسام ابو شريف احد المستشارين السياسيين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية والتي شكلت "وثيقة" فلسطينية هامة على صعيد ايجاد حل سياسي لقضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وفي ما يلي نص المقابلة:

× هل تعتقد ان تصريح ابو شريف يعكس آراء منظمة التحرير الفلسطينية؟

— ان تصريحات ابو شريف لا تعارض القرارات الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية، فاذا عدنا الى القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، فان منظمة التحرير وافقت على فكرة المؤتمر الدولي ومبادرة بريجنيف. اللذين لا تناقضهما تصريحات ابو شريف. وقد تكون لدى البعض تفسيرات اخرى غير ان هذه القرارات قد اوضحت الامور.

× ولماذا اذا لا تدلي منظمة التحرير الفلسطينية او ياسر عرفات بهذه التصريحات رسميا؟

— حسب اعتقادي، هذه بعض من المواقف التي لا تعرض المنظمة نفسها لها الا اذا كان هناك تاكيدات من الاطراف الاخرى من ان هذا سيؤدي لخطوات الى الامام. ومن الممكن الاشارة بالتدريج لنوايانا الحقيقية من خلال السبل غير المباشرة، ومن ثم المباشرة. وبالنسبة لنا فان تبني موقف حازم واصدار تصريحات واضحة مطلوبة من الاطراف الاخرى.

× ما هو موقفكم من تصريحات ابو شريف بشكل عام؟

— هي نوع من تحدي صانعي القرار في كل من الولايات المتحدة واسرائيل. وهذه التصريحات قد اوضحت للعالم اجمع الطبيعة الحقيقية للسياسة الاسرائيلية والاميركية التي ترفض اي خطوة باتجاه تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة، كما ان رد بعض المسؤولين الاسرائيليين عليها يؤكد ما نعلمه جيدا فيما يتعلق بالرفض الاسرائيلي للسلام الذي اتضح للعالم ولقطاعات كبيرة في اسرائيل نفسها.

× وهل تجد من المقبول لديك الاشارة الفلسطينية للاعتراف باسرائيل؟

— علينا ان نبقى في ذهننا نقطتين: لا يمكننا القبول باقامة اسرائيل طالما ان ذلك يناقض تاريخنا. لكن هناك حق كل الدول في المنطقة في العيش بسلام، وبضمنهم الدولتين الفلسطينية واليهودية، هذا نتيجة ظروف وحقائق الوجود وليس نتيجة اي حق تاريخي. "فهم" يعتقدون بان حقهم تاريخي وحقنا غير تاريخي. وهناك دائما مواقف تاريخية وايديولوجية تماما مثلما ان هناك مواقف سياسية.

× دعنا نضع السؤال بصورة اكثر وضوحا.. هل ستعترف الدولة الفلسطينية بالدولة اليهودية؟

— نعم.. سيكون هناك اعتراف متبادل.

× وهل هذا الجواب لا يناقض التصريحات التي ادليت بها في احدى الفترات بخصوص الدولة الديمقراطية في فلسطين؟

— ان الحلم الفلسطيني يكمن في اقامة دولة ديمقراطية علمانية في جميع فلسطين حيث يعيش الجميع: مسلمين، ومسيحيين، ويهود معا في سلام ويتمتعون بحقوق متساوية. ولكننا ندرك بان الاسرائيليين غير ناضجين بما فيه الكفاية حتى يقبلوا بمثل هذا المفهوم. وفي نفس الوقت ارفض فرض احلامي على الاخرين تماما كما ارفض فرض احلام الاخرين علي. ولهذا اعتقد ان اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل هو الخطوة الاولى لتحقيق ذلك الحلم الذي يجب ان يؤمن به الطرفان عبر السبل الديمقراطية وحرية الاختيار. وفي هذا الاطار اعتقد ان الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.!

× ولن يحاول الفلسطينيون تحقيق هذا الحلم بالقوة في المستقبل؟

— ليس هناك حاجة لاستخدام القوة لتحقيق هذا الحلم، فانا لا أرغب بان اجد نفسي حاكما عسكريا فلسطينيا في تل ابيب. كما لا أرغب رؤية الشبان الفلسطينيين في زي حرس الحدود يوقفون ويعتقلون الشبان اليهود او يطلقون الرصاص عليهم. وانا اعتقد ان فلسفتنا متعلقة اكثر بالمفاهيم الانسانية.

× هل اقترب المؤتمر الدولي للسلام؟

— ان انعقاد هذا المؤتمر مشروط بالالتزام بقرار تتخذه قيادة اسرائيلية جريئة وقوية، وهذا ما تفتقد اليه اسرائيل حاليا. ولهذا فعلينا الانتظار حتى الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

فالمواجهة العنيفة ستكون بعد الانتخابات الاسرائيلية فيما اذا ستكون النتيجة حكومة ليكودية او معراخية، وكلتاهما ستخوضان معارك قمع وسحق بحقنا، والاسبق في الوصول لهدفه في ارض اسرائيل الكبرى الاخير في تحقيق هدفه في الحل الاقليمي والخيار الاردني، واعتقد ان الشعب الفلسطيني قد برهن من خلال الانتفاضة بانه قادر على خوض هذه المعارك العنيفة بعد الانتخابات لتحقيق حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

ومهما كانت رغبات القيادة الاسرائيلية فانه سيتم الاعتراف بتقرير المصير للشعب الفلسطيني وان على القيادة الاسرائيلية عندها اتخاذ الخطوات اللازمة للوصول للحل الممكن من خلال المؤتمر الدولي حسب المقياس الفلسطيني.

عن: "الفجر" الانجليزي

بعد رحيله عن المنطقة والاشارة الى جولة خامسة
مفاجآت شولتز الثلاث

عندما اضطرت الانتفاضة الفلسطينية وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى القيام بتحرك ديلوماسي وسياسي في منطقة الشرق الاوسط لم يسبق له مثيل منذ حرب تشرين الاول ١٩٧٣ كان الملف الفلسطيني قد بدا يستاثر باهتمام مجلس الامن الدولي وهو تطور لا يمكن الا ان يكون مبعث قلق واسع لاسرائيل والولايات المتحدة معا، خصوصا ان هذه السلطة الدولية الاعلى لم تكتف بالمناقشة المستفيضة للموضوع الفلسطيني الذي ابرزت الانتفاضة، في حدة، كل جوانبه وابعاده السياسية. وانما بدأت تتخذ قرارات سياسية مهمة في صدده.

وتدرك الولايات المتحدة ان ترك مجلس الامن يناقش الموضوع الفلسطيني تحت ضغط الانتفاضة لا بد ان يؤدي، في آخر المطاف، الى تعامل دولي جديد مع هذا الموضوع ويقلص، تاليا، الى حد كبير، هامش المناورة الديبلوماسية والسياسية امام واشنطن في الشرق الاوسط. ومن هنا كان قرار الادارة الاميركية اخذ زمام المبادرة الديبلوماسية والسياسية من مجلس الامن. واعلنت في صدد تبرير موقفها السلبي ازاء دور الامم المتحدة في معالجة الموضوع الفلسطيني انطلاقا من واقع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان معالجة موضوع كهذا يجب ان تتم فقط عبر "القوات الديبلوماسية" الاميركية طبعا.

وتمهيدا لبدء التحرك الديبلوماسي والسياسي الاميركي الذي ما يزال مستمرا حتى الان، على رغم ما اصابه من اخفاقات وعزائم، اعلن شولتز في خطوة نظر اليها على انها اعادة نظر في اولويات السياسة الاميركية في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط، ان الجهود يجب ان تنصب من الان فصاعدا على معالجة "المسائل الجوهرية"، اذ ان التقدم على هذا الطريق سيؤدي بالضرورة الى تسوية الخلافات في شأن "المسائل الاجرائية".

وقد غاب عن رئيس الديبلوماسية الاميركية عندما اكتشف هذا الترتيب الجديد لاولويات عملية السلام في الشرق الاوسط، حقيقة انه يكمن في اساس الخلاف في شأن "المسائل الاجرائية" خلاف اشد تعقيدا يتعلق بـ "المسائل الجوهرية" وعلى سبيل المثال، فان اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية وزعيم تكتل ليكود يرفض رفضا قاطعا صيغة المؤتمر الدولي وهي من "المسائل الاجرائية" لاعتقاده ان هذا المؤتمر سيفرض على اسرائيل انسحابا كاملا او واسعا من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.. والانسحاب هو من ابرز واهم "المسائل الجوهرية".

ولذا فان نقل مركز الثقل في التحرك الديبلوماسي والسياسي الاميركي من "المسائل الاجرائية" الى "المسائل الجوهرية" لم يفد الا في ابراز حدة العقبات التي تعترض طريق السلام في المنطقة.

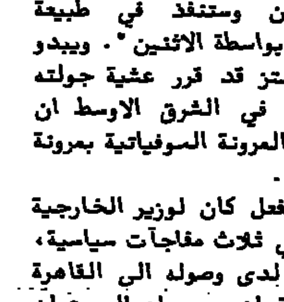
وثمة من يعتقد ان استمرار شولتز في تحركه الديبلوماسي والسياسي على رغم ما يعترضه من عراقيل وعقبات في الوقت الحاضر هو الطريقة التي اختارتها الادارة الاميركية للتاثير في خيارات واتجاهات الناخب الاسرائيلي الذي يجب ان يدلي بصوته وهو بين مطرقة الانتفاضة الفلسطينية وسندان التحرك الاميركي.

وحسب شولتز عشية جولته الاخيرة في المنطقة ان قدرته على التاثير والاقناع ستزداد بفضل المرونة التي ابدتها موسكو ازاء خطته الشرق اوسطية. فهذه اللحظة التي كانت وما زالت موضع اجماع جمهوري وديمقراطي باتت تحظى الان بنوع من التفهم السوفياتي.

ومن هنا كان السؤال الذي طرح عقب انتهاء اعمال القمة السوفياتية — الاميركية الاخيرة في موسكو هو: ما هي حقيقة الموقف السوفياتي ازاء التحرك الدبلوماسي والسياسي الاميركي في الشرق الاوسط؟

ان التقارب السوفياتي — الاميركي في شأن الشرق الاوسط لم يكن على درجة تسمح بقيام تعاون بين الطرفين لحل ازمة المنطقة، فالاتفاق على ضرورة عقد مؤتمر دولي يقابله خلاف واسع في شأن دور وصلاحيات وسلطات هذا المؤتمر. والاتفاق على ضرورة ان يضمن السلام الشامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، يقابله خلاف واسع ايضا في شأن تحديد وتوضيح هذه الحقوق وفي شأن دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

وهنا يجب ان نشير الى تقويم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للنتائج الشرق اوسطية للقمة السوفياتية — الاميركية الاخيرة، فقد اكد الزعيم الفلسطيني ان غورباتشوف وريغان وضعا في موسكو اسس حلول ثنائية لكل المشاكل الاقليمية ومنها مشكلة الشرق الاوسط.



وقال: "الحلول سيحضرها الجباران وستنفذ في طبيعة الحال بواسطة الاثنين". ويبدو ان شولتز قد قرر عشية جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ان يقابل المرونة السوفياتية بمرونة اميركية.

وبالفعل كان لوزير الخارجية الاميركي ثلاث مفاجآت سياسية، الاولى لدى وصوله الى القاهرة والثانية لدى وصوله الى عمان والثالثة لدى وصوله الى مطار اللد في اسرائيل.

لدى وصوله الى القاهرة تخلى شولتز عن تحفظه التقليدي معرفا النزاع العربي — الاسرائيلي بانه "صراع بين حركتين قوميتين تسعى كل منهما لتاكيد سياستها على ارض واحدة".

وقال شولتز واضعا الفلسطينيين والاسرائيليين على قدم المساواة ان "مصير الصهيونية ومصير القومية الفلسطينية مرتبطان حتى لو كان كثيرون في الطرفين يرفضون التسليم بذلك".

واضاف: "توجد مساحة كافية تتيح للاسرائيليين والفلسطينيين ان يعيشوا جنبا الى جنب كجيران في اسرائيل والضفة الغربية وغزة".

وانتقد شولتز الطرفين اللذين ما زالا من وجهة نظره اسيرين لرؤاهما البالية وان كان قد بدا اكثر تشددا تجاه اسرائيل. خصوصا عندما اشار الى ان مفهومها للامن بات قديما وعفا عليه الزمن، مؤكدا ان السلام بات الحل الامثل للمشكلات الامنية.

وكان الوزير الاميركي يستهدف اسرائيل ايضا على ما يبدو عندما قال: "ان التمييز والتفرقة لا يتفقان وقيم الديمقراطية" وفي اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية قال: "ان العنف والارهاب لا يتفقان والحقوق السياسية والمسؤوليات والالتزامات".

ولدى وصوله الى عمان تحدث شولتز عن ثلاثة عناصر اساسية يجب ان تستند اليها اية تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط وهي: مبادلة الارض بالسلام حسب قرار مجلس الامن ٢٤٢ والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وامن اسرائيل المشروع.

والجديد في هذا التصريح هو استخدام شولتز عبارة "الارض مقابل السلام" وعبارة "الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني". ويذكر ان مبادرة شولتز اكتفت بالاشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولدى وصوله الى اسرائيل اعلن شولتز ان عملية السلام يجب ان ترتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى مبدأ السلام في مقابل الارض. واضاف وهنا الجديد الاساسي في تصريحه: "ان استمرار احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ورفض الحقوق الفلسطينية يؤديان الى طريق مسدود في عملية السلام. ومن الوهم الاعتقاد ان هذا الوضع يمكن ان يستمر".



وحذر من خطر وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط قائلا: "ان المشاكل السكانية والاقتصادية تزداد خطورة.. ان انتشار الصواريخ البعيدة المدى والاسلحة الكيميائية ينذر بان صراعات المستقبل ستكون اشد تدميرا.. فلنعمل على الا تنشب حرب جديدة".

طبعا، يجب الا ننظر الى هذه اللغة الجديدة للديبلوماسية الاميركية على انها انعكاس للتقارب السوفياتي — الاميركي ازاء الشرق الاوسط، فحسب، ذلك ان شولتز قد ادلى بتصريحاته هذه عشية القمة العربية الطارئة في الجزائر.

ولا بد ان الوزير الاميركي ابدى هذا القدر من المرونة السياسية بهدف الحؤول دون خروج القمة العربية بقرارات متشددة ازاء خطته الشرق اوسطية.

وفي اية حال كانت نتيجة هذه المرونة الاميركية ان اصبحت آفاق السلام في الشرق الاوسط مثلما كانت منذ الفي عام على حد تعبير الناطق باسم البيت الابيض. ومع انه ليس من المستبعد ان يقوم شولتز بجولة خامسة في المنطقة، فان من المؤكد ان اي تقدم حقيقي على طريق السلام لن يرى النور قبل انتهاء الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة.

بين حرية اليهود السوفيات وتقييدهم في بوخارست

بقلم: محمد قشوع

قرر المتباكون على حرية يهود الاتحاد السوفياتي، قبل ايام، وبغالبية ١٦ صوتا مقابل معارضة صوتين منع استعمال تاشيرات الهجرة الى اسرائيل للهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اقطار غير اسرائيل.

- وقد جاء هذا القرار الاسرائيلي الحكومي في اعقاب المعطيات الاحصائية التي تشير بان اكثر من ٩٠٪ من اليهود الذين يهجرون الاتحاد السوفياتي لا يهاجرون الى اسرائيل، ولهذا، فانه وبعد القرار الاسرائيلي هذا سيصعب ويتعذر على يهود الاتحاد السوفياتي الهجرة الى بلد غير اسرائيل، لان هناك اتفاقا ومنذ نهاية الستينات، بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، الذي يشترط الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى اسرائيل.

وستغلق وفي اعقاب هذا القرار الاسرائيلي محطة استقبال يهود الاتحاد السوفياتي الموجودة في جنيف وستحدد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل عن طريق بوخارست.

وقد اعربت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية عن املها بانه مع وصول الوفد القنصلي الاسرائيلي، في بداية الشهر القادم، سيكون بالامكان ترتيب هجرة يهودية مباشرة من "كييف" الى "تل ابيب" ومن "سيبيريا" الى "نهريا" فهؤلاء الذين اقاموا الدنيا واقعدوها من اجل حرية يهود الاتحاد السوفياتي يقيدون وفي هذه الايام هجرة اليهود السوفيات بالهجرة فقط الى اسرائيل عن طريق بوخارست.

وهؤلاء سادة الكرملين، الذين يدعون اليوم بانهم اكثر انفتاحا وليبرالية، فانهم وبعد الغائهم الاتفاقية التي تحدد الهجرة اليهودية من الجمهوريات السوفياتية بالهجرة الى "واحة الديمقراطية الشرق اوسطية" هم اكثر انغلاقا واستبدادية.

فحرية اليهود السوفيات اليوم هي بين مطرقة القيود الاسرائيلية وسندان الاتفاقية السوفياتية — الاسرائيلية.

فاليهود السوفيات الذين احلوا ان تفتح الاتفاقية الروسية — الامريكية ابواب الهجرة السوفياتية امامهم الى سائر الاقطار الدنيوية يجدون انفسهم مقيدون بالسلاسل السوفياتية — الاسرائيلية لتهجيرهم الى "واحة الديمقراطية الشرق اوسطية".

فحقوق الانسان السوفياتي التي تحدثوا عنها في اسرائيل والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ما هي الا قيودا لتحديد هجرة اليهود "الروس" الى "حبرون" و "اورشليم القدس".

على هامش مؤتمر القمة العالمي

بقلم: احمد حروش

الامر المؤكد ان مؤتمر القمة الرابع بين ريجان وجورباتشوف كان خطوة الى الامام في اتجاه المحافظة على السلام العالمي ونزع السلاح النووي وفي مجال العلاقات بين الدولتين العظميين.

ومع ذلك كان المؤتمر ساحة للمنافسة والصراع الذي وصل احيانا الى ما يشبه الضرب تحت الحزام... وهي امور وقعت على هامش المؤتمر ولم تؤثر في اعماله تاثيرا حاسما.

ويلحظ المراقب منذ البداية ان الرئيس الامريكي دخل موسكو من باب حقوق الانسان، وانه لم يترك فرصة دون ان يثير هذه القضية... وقد تلقفت اجهزة الاعلام هذا الموقف وسلطت عليه الاضواء حتى كاد يصبح النقطة الاولى الاكثر اثارة للاهتمام.

وحقوق الانسان عند ريجان تتركز اساسا في سماح الاتحاد السوفييتي لليهود بالهجرة دون قيد ولا شرط.. فاذا لم ينفذ فحقوق الانسان هناك ضائعة ومهدرة.

ولن نتحدث عن تجاهل حقوق الانسان الفلسطيني في الارض التي تحتلها اسرائيل. فذلك موضوع آخر.

صحيح ان ريجان قد تراجع عن هجومه السابق على الاتحاد السوفييتي بوصفه بانه بلد الشيطان، وان نظامه سوف يلقى فوق نفايات التاريخ... ولكنه قام بخطوة ليس لها نظير سابق في زيارات الرؤساء الامريكيين للاتحاد السوفييتي وهي دعوة عدد من المنشقين الراغبين في الهجرة الى لقاء في دار السفير الامريكي بموسكو... وهو امر لم يجعل السوفييت منه قضية خلافية يمكن ان تفسد الهدف الذي تطلعوا اليه وما اظن انها كان يمكن ان تمضي في يسر خلال العهود التي سبقت جورباتشوف.

اقتصر تعليق جينادي جراسيموف المعلق السوفييتي على مقابلة ريجان للمنشقين بقوله (بصراحة... انني لا اعتقد انهم نخبة مختارة من افراد الشعب السوفييتي) وهي العبارة التي استخدمها البيت الابيض للتعبير عن هذه المقابلة.

ولم يتعرض جراسيموف الى ماضي هؤلاء السوفييت ولم يفتح ملفات بعضهم التي تثبت انهم ليسوا نخبة، وانهم ليسوا موضع التقدير.

كانت عين ريجان وهو يقوم بهذه الخطوة غير المسبوقة، تنظر بالتاكيد الى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والى العناصر اليمينية الاكثر تطرفا، والتي تتشكل من العناصر الصهيونية او التي تقع تحت تاثيرها.

ولكن ردود الفعل في الولايات المتحدة لم تكن كلها ايجابية او مؤيدة لموقف ريجان على هامش المؤتمر.

مالكولم تون سفير الولايات المتحدة السابق في موسكو قال ان ريجان خرق قواعد اللياقة بالتحدث عن مشاكل المنشقين صراحة... بل انه خرق وعدا كان قد قطعه على نفسه عام ١٩٨٥ بالا يثير مشاعر السوفييت علنا، وانما يستمر في السعي من اجل الحقوق الانسانية بهدوء.

ولم يتردد السفير الامريكي السابق في القول بأن ريجان ربما اراد ارضاء الجناح اليميني من اعضاء حزبه الجمهوري الذين لا تعجبهم الاتفاقيات

الاستراتيجية... والتي تعثر التصديق عليها حتى عشية اجتماع القمة حتى حملها هوارد بيكر بنفسه الى موسكو لانقاذ الاجتماع.

وقال فلاديمير بوزنر وهو مواطن سوفييتي يهودي عاش في الولايات المتحدة ان مقابلات ريجان كانت تفتقر الى اللياقة لانها تدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية.

وتساءل... هل كان يقبل مثلا ان يقوم جورباتشوف اثناء زيارته واشنطن بمقابلة بعض السوقة الذين يعيشون بلا مأوى في شوارع واشنطن ويتظاهرون امام البيت الابيض او بعض الهنود الحمر الامريكيين والسود الذين يحسون بالاضطهاد في امريكا؟ ام ان الناس كانوا سيعتبرون ذلك قلة ذوق من ضيف يسيء استغلال مضيفه.

ولكن الامر لا يقف فقط عند حدود اللياقة فقط ولكنه يتجاوز ذلك الى تخوف الصهيونية من عبارة ريجان التي عبر فيها عن امله في حل كل المشاكل خلال (التعاون مع الاتحاد السوفييتي) وهي عبارة تثير المخاوف لدى اسرائيل ودوائر الصهيونية العالمية. لانها تحمل مضمونا يشير الى

فتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية يكون للاتحاد السوفييتي فيها دور في حل المشاكل وخاصة مشكلة الشرق الاوسط حيث يدور الصراع العربي الاسرائيلي.

ولذا انطلقت الدعاية الصهيونية على هامش المؤتمر تحاول تحريك اليهود المنشقين في الاتحاد السوفييتي،

وتحاول ايضا اثارة مشاعر الجالية اليهودية في امريكا بكل ما تتمتع به من نفوذ قوي على الحياة السياسية هناك.

ووصل الامر الى حد توجيه الاتهام الى الجنرالات السوفييت بانهم معادون للسامية وانهم يشجعون جماعة تطلق على نفسها اسم (باميات) تضم نحو ٢٠ الف عضو يلتفون حول مبادىء

الوطنية الروسية... وذلك في الوقت الذي كانت فيه الادارة الامريكية تتفاوض مع السوفييت من اجل مشاكل السلاح النووي ومحاولة نزعه كلية على خطوات.

ومع ذلك لم تنجح الدعاية الصهيونية في وقف تيار التقارب بين واشنطن وموسكو المنبعث من الحرص على السلام العالمي... ونجح مؤتمر القمة الرابع رغم كل شيء.

ولكن... هل تقبل الدوائر الصهيونية الاستسلام لهذا التقارب على حساب اهدافها الخاصة؟

وهل تسمح لنفوذها بأن ينحسر في مراكز النفوذ الامريكية؟

وهل توافق على ان تطوى مسألة اثارة حقوق المواطنين اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفييتي وهي اكثر القضايا التي تعتمد عليها الصهيونية في ما يتعلق بحقوق الانسان؟

وما هو الموقف الامريكي الذي يحاول ان يحتفظ بنفوذه في المنطقة خلال هذه المتغيرات التي لم تعد توفر له فرصة الانفراد بحل مشكلة الشرق الاوسط؟

اسئلة تظهر اجابتها في العلاقات الامريكية الاسرائيلية خلال الفترة المقبلة.

«مجاهدي الشعب» المناهضة للنظام الإيراني تبدأ حملة إعلامية في واشنطن حول نجاحاتها العسكرية على الأرض الإيرانية

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ بدأت منظمة مجاهدي الشعب ـ المعارضة المسلحة للنظام الايراني ـ امس الاول في واشنطن حملة اعلامية حول "نجاحاتها" على الارض والتي تركت المسؤولين الاميركيين في موقف متشكك.

وفي مؤتمر صحافي جدد محسن رضائي عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة التاكيد ان الجيش الوطني لتحرير ايران الذى شكله في حزيران ١٩٨٧ زعيم المجاهدين مسعود رجوى احتل على مدى ثلاثة ايام مدينة مهران الايرانية في وسط الجبهة العراقية الايرانية من ١٨ حزيران الى ٢٠ منه.

واعلن مستخدما الخرائط ان ٣٢ لواء من الجيش الوطني لتحرير ايران شاركت في هذه العملية التي اسفرت كما قال عن اسر ١٥٠٠ رجل والاستيلاء على معدات تقدر بمليار دولار وتشمل ٤٤ دبابة وصواريخ مضادة للطائرات وللمدرعات. ونفى بشدة ان يكون الجيش العراقي شارك في الهجوم او استخدام اسلحة كيميائية كما اكدت طهران.

ورفض رضائي اعطاء اى توضيح حول حجم الجيش المذكور والذى قال ان المجاهدين وحدهم يتولون تمويله. واضاف "المساعدة الوحيدة وهي مهمة جدا التي يقدمها العراق لنا هي السماح لنا باستخدام مناطقه الحدودية".

لكن تاكيدات رضائي تركت المسؤولين الاميركيين في موقف متشكك. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية رفض الكشف عن اسمه "ليس هناك اى تاكيد مستقل ان المجاهدين فعلوا اى شيء آخر غير اللحاق بالجيش العراقي في مهران". واضاف "وليس هناك ايضا اى تاكيد انهم بقوا هناك اكثر من يوم واحد" اى الوقت اللازم ليتاح للصحافيين التقاط الصور.

وقال المسؤول الذى قدر عدد افراد الجيش الوطني لتحرير ايران بالفي رجل ان هؤلاء يشنون "عمليات انهاك فاعلة" ضد قوات الجمهورية الاسلامية في ايران ويظهرون "معنويات عالية".

وطالب رضائي بـ "طرد نظام اية الله روح الله الخميني من المنظمات الدولية والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي" ودعا الى حظر شامل على شراء النفط من طهران وبيعها اسلحة.

ويذكر ان اكثر من ٢٥٠٠ مؤيد لرجوى تظاهروا في واشنطن بعدما تجمعوا امام البيت الابيض مطلقين هتافات رافقتها ضربات على الطبول والصنوج.

ووجه زعيم مجاهدى الشعب صباح امس الاول برقية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار دعاه فيها الى التحقق من حجم الهجوم الذى شنه رجاله على مهران.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٠٠ ـ مولد الكاتب والطيار الفرنسي انطوان دوسانت اكسوبيري، توفي عام ١٩٤٤.

+ ١٩٦٠ ـ فيديل كاسترو يامر بمصادرة مصفاة النفط الاميركية تكساكو.

+ ١٩٦٤ ـ شقيقة فيديل كاسترو تهرب من كوبا وتتهم شقيقها بانه "باع كوبا للامبريالية الروسية".

+ ١٩٦٥ ـ القوات الاميركية تبدأ القتال للمرة الاولى في فيتنام الى جانب قوات سايغون.

+ ١٩٦٧ ـ مقتل الممثلة الاميركية جين مانسفيلد في حادث سيارة. الحادث ادى الى قطع رأس الممثلة.

محمود كحيل

وزير الدفاع الأميركي يزور موسكو في مطلع آب القادم

فرانك كارلوتشي

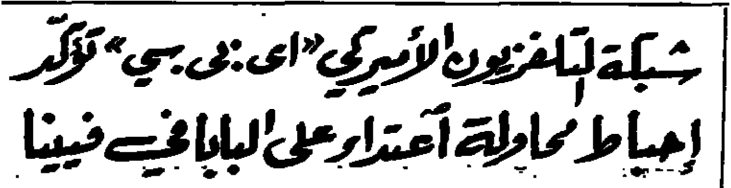
واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن امس الاول وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي انه سيتوجه في مطلع آب القادم الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمترى يازوف تخصص بخفض التوترات العسكرية بين البلدين.

وسبق لكارلوتشي ويازوف ان التقيا مرتين في شهر اذار الماضي في برن وخلال قمة موسكو من ٢١ ايار الى ٢ حزيران.

وقال كارلوتشي في خطاب امام نادى الصحافة الوطني في واشنطن "الحوار ليس مهما في حد ذاته لكن فقط كوسيلة لتعزيز امننا". واضاف "لقد كانت محادثاتنا في برن ثم في موسكو الشهر الماضي صريحة واعتقد انها كانت بناءة".

ولم يحدد كارلوتشي موعد زيارته بدقة مشيرا الى انه سيتناول مع نظيره السوفياتي "سبل تجنب حوادث عسكرية خطيرة وتعزيز الاتصالات بين عسكريين" من البلدين.

وقال مساعد لوزير الدفاع الاميركي ان موعد الزيارة لن يعلن قبل الشهر المقبل.



شبكة التلفزيون الأميركي «اى.بي.سي» تؤكد إحباط محاولة اعتداء على البابا في فيينا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اكدت شبكة "اى بي سي" الاميركية للتلفزيون مساء امس الاول ان السلطات النمساوية احبطت مؤامرة ـ نظمها الاتراك على الارجح ـ وكانت تستهدف اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني اثناء زيارته لفيينا.

وكان من المفترض ان ينفذ الاعتداء يوم الخميس الماضي وان يرابط منفذوه في بناية قيد التشييد تقع في مواجهة الكاتدرائية التي كان سيزورها البابا في ذلك اليوم حسب ما اوضحت "اى بي سي" نقلا عن مصادر لم تكشف عنها.

واضافت "اى بي ـ سي" ان الحكومة النمساوية اكدت ان شرطة مكافحة الارهاب عثرت على صور فوتوغرافية "توضح مواقع عدة لقناصة متفرقين في البناية وزوايا اطلاق نار مختلفة على ساحة" الكاتدرائية.

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية ان الاعتداء احبط اثر مداهمة الشرطة النمساوية لمسجد يتردد عليه اساسا المهاجرون الاتراك.

ويذكر ان ارهابيا تركيا هو محمد على اقجه اصاب البابا يوحنا بولس الثاني بجروح خطرة بالرصاص في ١٣ آيار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس في روما. ويمضي علي اقجه الان عقوبة السجن مدى الحياة في ايطاليا. ووفق "اى بي سي" فان علي اقجه واخرين من مجموعة تركية يمينية متطرفة "الذئاب الرمادية" كانوا يلجأون من حين الى اخر الى الحي التركي في فيينا.

البنك الدولي يمنح الجزائر ثلاثة قروض

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلن البنك الدولي امس الاول منح الجزائر ثلاثة قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ٢١١ مليون دولار.

واوضح البنك ان هذه القروض ستستخدم في تمويل عملية تحسين شبكة للسكك الحديد وكذلك برنامج لوزارة التعليم ومشروع للري.

ومدة قروض البنك الدولي ١٥ سنة بينها خمس سنوات سماح. ومعدل الفائدة متغير وهو حاليا في حدود ٧٫٧٣ في المئة تضاف اليه عمولة سنوية بنسبة ٠٫٣٥ في المئة على المبالغ غير المنفقة.

.. يلتهم الدواجن بريشها .. وعراقيبها

القاهرة ـ كونا ـ اصيبت ام بالشلل في وجهها وفمها وفقدت النطق عندما شاهدت ابنها (٢٣ عاما) يجلس داخل "عشة حمام" الجيران وقد غطت الدماء فمه ووجهه ويديه وملابسه. وبعد ان افاقت من الصدمة، عرفت ان ابنها قام بالتهام ١١ زوجا حيا من الحمام بعد ان مزقها بيديه.

وقالت صحيفة "الاهرام" القاهرية ان قسم الشرطة قد تلقى بلاغا من عامل انه سمع اصواتا غريبة فوق سطح منزله فاسرع لاستطلاع الامر وفوجيء بجاره النقاش يجلس وسط العشة ويقوم باكل الحمام حيا.

قمة هانوفر تعيد انتخاب جاك دولور رئيساً للجنة الأوروبية

هانوفر ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس الوزراء البلجيكي ولفريد مارتنتز انه اعيد انتخاب الفرنسي جاك دولور رئيسا للجنة الاوروبية في بروكسل مساء امس الاول من قبل رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية الـ ١٢ المجتمعين في هانوفر.

واعيد انتخاب دولور ٦٣ عاما لمدة عامين اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٩ وهو تاريخ انتهاء ولايته الحالية. ويذكر انه يرأس اللجنة الاوروبية منذ اول كانون الثاني ١٩٨٥.

وكان هذا القرار الذى اتخذ مساء امس الاول على اثر عشاء حضره رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية متوقعا.

ويذكر ان الدول الاثنتي عشرة اعربت اكثر من مرة خلال الاسابيع الاخيرة عزمها على تجديد الثقة بدولور الذى اشاد الجميع بعمله من اجل البناء الاوروبي وبصفة خاصة من اجل اقامة السوق الموحدة الكبرى عام ١٩٩٢.

مشروع إنشاء متحف للحضارة المصرية

القاهرة ـ ا.ف.ب. ـ ستقوم مصر واليونسكو بالعمل سويا لانشاء متحف للحضارة المصرية في القاهرة ومتحف اخر للحضارة النوبية في اسوان.

وجاء هذا القرار في مذكرة تعاون بين مصر ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة /يونسكو/ وقعها مدير المنظمة فيديريكو مايور مع وزير التربية والتعليم المصرى احمد فتحي سرور امس الاثنين.

وكان مايور قد وضع امس الاول برفقة الرئيس المصرى حسني مبارك الحجر الاساس لمكتبة الاسكندرية الجديدة الهادفة الى اعادة احياء مكتبة البطالمة العالمية التي اتى عليها حريق في العام ٦٤٠ الميلادى.

ومن جهة اخرى ستساعد منظمة اليونسكو مصر على انشاء مركز اقليمي لتدريب الموظفين في مجال الاتصال تابع لجامعة القاهرة وعلى متابعة تطوير المركز العربي للتوثيق في مجال العلوم الاجتماعية.

رئيس المجلس الوطني الافريقي يدعو بريطانيا الى التحرك ضد نظام جنوب أفريقيا

يقول رئيس المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو في مقابلة مع صحيفة "الاوبزرفر" ان سجن نلسون مانديلا زعيم النضال التحررى في جنوب افريقيا لمدة خمس وعشرين سنة حتى الان عاد بفوائد جمة على المجلس الوطني الافريقي على الصعيد الدولي ولم يلحق اى اذى بمانديلا شخصيا.

وعلى حد قول المستر تامبو فان مانديلا تكيف جيدا مع ظروف السجن. ولم يواجه اى مشاكل منذ اليوم الاول الذى دخل فيه السجن. والمعروف ان تامبو ومانديلا صديقان منذ حوالي ٥٠ عاما برغم انهما لم يلتقيا منذ حوالي ٢٥ عاما، ويقول تامبو "اننا قادران على الاتصال ولكن لا استطيع كشف الاسلوب".

ويصر تامبو في حديثه مع مراسل الصحيفة مارتين بيلي، على "ان مانديلا لن يخرج من سجن بولسمور القريب من كيب تاون وفقا لشروطه. ومعنوياته عالية ورائعة وفشلت وعود النظام بالافراج عنه في ضرب روحه المعنوية وهو مؤمن بأن وجوده في السجن امتداد لنضاله".

ويضيف رئيس المجلس الوطني الافريقي "ان سجن مانديلا والطريقة التي واجه فيها السجن اكسبت نضالنا التاييد الدولي. كما ان التاييد الدولي كان عاملا مشجعا له".

موقف تاتشر

وتحدث تامبو بصراحة عن العنف والنضال التحررى. واعرب في الحفل التكريمي الذى اقيم يوم السبت الماضي في ستاد ويمبلي بلندن بمناسبة ذكرى ميلاد مانديلا السبعين، عن خيبة امله ازاء اصرار السيدة تاتشر على رفض الحوار مع المجلس الوطني الافريقي.

وتوقع تامبو ان تقوم سلطات جنوب افريقيا باعمال ارهابية في محاولة لتشويه صورة المجلس الوطني الافريقي. ولفت الانتباه الى الانفجار الذى وقع في رود بورت القريبة من جوهانسبيرج والذى اسفر عن مصرع ثلاثة من السود وجرح ١٩ آخرين.

وقال تامبو "ان نظام جنوب افريقيا حريص على القيام بأى شيء من اجل تشويه صورة المجلس الوطني الافريقي. لقد قام رجال النظام بوضع المتفجرات في شارع رود بورت المكتظ دوما بالمتسوقين. ولا اعتقد بأن المجلس الوطني الافريقي مسؤول عنها لاننا نركز دوما على الاهداف العسكرية لا المدنية".

عمليات انتقام

ان احدى النواحي المثيرة للازعاج والقلق في الاضطرابات الاخيرة التي شهدتها جنوب افريقيا هي ان معظم الضحايا كانوا من السود وقتلوا على ايدى رجال سود. ويعلق تامبو على ذلك بقوله "ان العديد من الذين قتلوا ينتمون الى لجان امن محلية. وهم ليسوا بمدنيين بل هم تابعون للقوات المسلحة للنظام العنصرى. ولقد شاركت هذه اللجان في عمليات القتل وفي مثل هذه الحالة لا بد من قتل افرادها".

ورغم ان تامبو يقول ان العناصر العسكرية تشكل اهدافا شرعية الا انه يقف ضد اغتيال مدنيين. ويزعم بأن سلطات جنوب افريقيا هي التي لجأت الى الاغتيال كجزء من حملة منظمة لتدمير المجلس الوطني الافريقي.

ولدى تامبو قناعة بأن حكومة جنوب افريقيا "شنت حملة لتصفية المجلس الوطني الافريقي. ويعتقد النظام بأن مقتل قادتنا سيقضي لا على المجلس الوطني فحسب، بل على مجمل النضال ضد التمييز العنصرى".

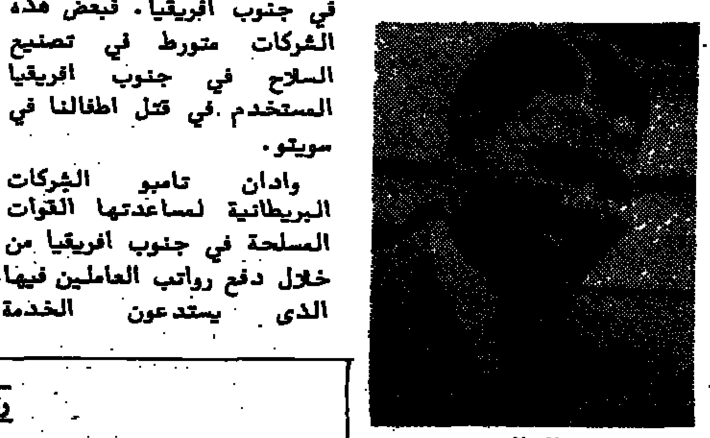
ومما يذكر انه قبل ستة اعوام وضعت قنبلة امام مكتب المجلس الوطني الافريقي في لندن. وقبل شهرين كاد ممثل المجلس في بروكسل يقتل اثر انفجار قنبلة. وبعدها بأيام قليلة قتلت ممثلة المجلس في باريس امام مكتبها. وفي الاسبوع الماضي كشف النقاب عن ان جوزيف كلو وهو ديبلوماسي من جنوب افريقيا، مطلوب للاستجواب حول عملية اغتيال ممثلة المجلس دولسي سبتمبر في باريس.

كما ان المجلس الوطني الافريقي قلق على سلامة تامبو وامنه. لذا فان حراسا مدربين يرافقونه دوما في تنقلاته.. وخلال زيارته للندن هذا الاسبوع وضعت عليه حراسة مشددة من قبل رجال السكوتلاندیارد مما يدل على ان السلطات البريطانية قلقة ازاء الاعمال الانتقامية التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد زعماء المجلس الوطني الافريقي.

ويقول تامبو انه لجأ الى العنف مترددا. ومضى يقول ان المجلس الوطني الافريقي الذى تأسس عام ١٩١٢ كان ينادى بالنضال السلمي خلال السنوات الاولى وقد لجأ الى النضال المسلح عندما ارغم على العمل سرا.

حالة الطوارئ

ويشير تامبو الى ان سلطات جنوب افريقيا تواصل حتى هذه اللحظة العمل لضرب فرص التغيير السلمي. وقال "ان حالة الطوارئ التي جددت في الاسبوع الماضي هي احدى الوسائل الوحشية للقمع. فقامت السلطات باعتقال الزعماء السياسيين او ارغامهم على اللجوء الى السرية. ولكن الناحية الوحيدة التي لم تتأثر هي نضالنا المسلح".



مانديلا

ورغم ان تجديد حالة الطوارئ يقضي على الامل في التوصل الى حل سلمي في جنوب افريقيا الا ان تامبو ما يزال مستعدا النظر في مفاوضات مباشرة مع الحكومة وفقا لشروطه الخاصة.

ويقول "نحتاج قبل المفاوضات الى مشاورات مسبقة في صفوف شعبنا واعطاء الزعماء المجال للحوار الحر. كما يجب رفع الحظر عن المجلس الوطني ومنظمات سياسية اخرى. كما لا بد من الغاء حالة الطوارئ والافراج عن مانديلا".



تامبو

وقد التقى تامبو الذى يعامل معاملة رؤساء الدول في تنقلاته الخارجية، بمعظم قادة العالم باستثناء رئيسة الوزراء البريطانية. ولكنه يعترف بانه لم يتقدم بطلب رسمي لعقد اجتماع مع تاتشر. وقال "لا بد ان اعترف بانني لم اتقدم بالطلب خوفا من رفضه. ولكن اذا كانت هناك اشارة او تلميح بأنها ستقبل الاجتماع بنا فانني سأتقدم بمثل هذا الطلب".

البحث عن حل

واستطرد قائلا: "انني سوف اشرح لها الحل الذى نعتقده مناسبا لجنوب افريقيا وما تفعله ازاء تحقيق هذا الحل وما نريده من الحكومة البريطانية".

وقال "ان تاتشر تدين العنصرية كلاميا ولكنها في الحقيقة لا تريد ان تفعل شيئا حيالها، لذا فان على بريطانيا ان تتجاوز حدود الادانة الكلامية".

واضاف: يشعر المجلس الوطني الافريقي بالغضب ازاء الدور الذى تلعبه الشركات البريطانية في جنوب افريقيا. فبعض هذه الشركات متورط في تصنيع السلاح في جنوب افريقيا المستخدم في قتل اطفالنا في سويتو.

وادان تامبو الشركات البريطانية لمساعدتها القوات المسلحة في جنوب افريقيا من خلال دفع رواتب العاملين فيها الذى يستدعون الخدمة العسكرية.

ورغم الانتقادات الشديدة التي يوجهها تامبو الى السياسة البريطانية فانه يعترف بانه اجرى مباحثات جيدة مع وزير الخارجية سير جيفرى هاو في ايلول ١٩٨٦. كما اعرب عن ترحيبه بالدعوة التي صدرت عن بريطانيا في الاسبوع الماضي للافراج عن مانديلا.

رهائن

صفقة الايام القادمة

لم تعد قضية الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان قضية معقدة، كما كانت قبل شهور بل قبل ايام، لان صفقة اطلاقهم بدأت تسير في اكثر من اتجاه، وضمن اكثر من جهة اقليمية ودولية. المعلومات التي تناقلتها اجهزة لبنانية امنية واخرى عالمية تشير الى ان المختطفين نجحوا في نقل على الاقل ست رهائن خارج منطقة الضاحية الجنوبية لبيروت التي انتشرت فيها القوات السورية اثر سيطرة حزب الله عليها بعد ثلاثة اسابيع من المعارك الطاحنة ضد حركة امل المدعومة من السوريين.

وفي المعلومات ان حزب الله نجح في اخراج الرهائن الست من الضاحية قبل الانتشار السوري وذلك في موكب مموه ضم ست سيارات، وان السفارة الايرانية في بيروت سهلت انتقال الموكب. وذكر ان اثنين من الرهائن نقلا الى السفارة الايرانية في بيروت الغربية حيث يعتبر وجودهما آمنا ليس فقط بسبب الحرمة الديلوماسية للسفارة بل لان القوى العسكرية الموجودة في المنطقة ليست في وارد اقتحامها.

اما الرهائن الاربعة فقد نقلوا ـ كما تقول المعلومات ـ الى البقاع وتحديدا الى ضواحي مدينة بعلبك التي يتمتع فيها حزب الله بوجود قوي رغم انها تقع في منطقة تنتشر فيها القوات السورية بكثافة وهؤلاء هم اساتذة كلية بيروت الجامعية اي اربعة اميركيين واحد منهم من اصل هندي. ورجحت ان يكون ذلك مقدمة لاطلاقهم في الايام القليلة المقبلة اي قبل انتخابات الرئاسة الاميركية. ويبدو ان نقل هؤلاء الرهائن الى بعلبك قد تم بمعرفة سورية وذلك جزء من الصيغة التي تم التوصل اليها والتي ادت الى انتشار القوات السورية في الضاحية بشكل سلمي. هذه الصيغة رعتها ايران بالاضافة الى سورية، ومن هنا تجيء الاخبار التي تؤكد وصول وفد ايراني رفيع المستوى الى لندن للتباحث مع البريطانيين حول وضع «السفارات» في كلا البلدين غير ان العارفين ببواطن الامور يشيرون ايضا الى قرب اطلاق الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان لجزء آخر من تلك «الصيغة».

كما ان معلومات بريطانية اشارت الى وجود مباحثات بين الايرانيين والاميركان بخصوص الرهائن ايضا ـ رغم النفي الرسمي ـ لها، لكن الدوائر القريبة من الادارة الاميركية اكدت تلك الانباء، وما النفي الرسمي لها سوى محاولة من الادارة لعدم استفادة احد المرشحين من هذه القضية.

المهم ان كل الامور تشير الى ان قضية الرهائن تسير نحو الانفراج وذلك في اوسع صفقة سياسية شاهدتها المنطقة.

أخبار خفيفة

+ مثابر على.. الانتحار:ـ
==========

حاول رجل من سان تروبي جنوب فرنسا الانتحار مرتين من دون جدوى.. ففي المرة الاولى رمى نفسه في الجهة الخلفية من شاحنة للنفايات حيث يتم تمزيق القاذورات وطحنها صارخا "انا احدى القاذورات". لكن سائق الشاحنة تمكن في اللحظة الاخيرة من وقف عمل الالة المميتة بالضغط على زر للطوارئ.

+ المنجمة مونيك تنبأت بكل شيء.. الا باعتقالها:ـ
=============

حكم عليها بالسجن اربع سنوات اثنتان منها مع وقف التنفيذ بتهمة الاحتيال وخداع الساذجين. لكن ما ان خرجت من السجن حتى عادت المنجمة مونيك من مدينة تور الفرنسية الى ممارسة نشاطاتها المشبوهة.

+ جريمة زوجية:ـ
==========

خلال سهرة طويلة تميزت باستهلاك كبير للكحول قام رجل في الـ ٤٣ من العمر بخنق زوجته ثم نام الى جانب جثتها. وبعد ان افاق من سكرته اكد للمحققين في مرحلة اولى انه لا يتذكر شيئا لكنه ما لبث ان اقر بانه حاول خنق زوجته بعد ان ضربها قليلا.

هـذه الاعراض جميعهـا.. يسمونهـا حساسية !

الهستامين .. عود الثقاب الذي يلهب الاغشية نارا وراء لسع النحل ونوبات الربو وحمى القش

نحن نسمع ونقرأ كثيرا عن الاكزيما والربو وحمى القش والشرى، وقد يتبادر الى الذهن ان لا علاقة تربط بين هـذه الامراض ولكن العكس هـو الصحيح اذ تجتمـع هـذه الامـراض تحت خيمـة داء واحـد.. هـو داء الحساسية.. هي إذن وجوه متعددة لعملة واحدة. فاذا قيل ان فلانا يعاني من الحساسية، فهذا يعني ان بدنه حساس سريع الهيجان يتاثر اذا ماتسرب الى داخله او تلامس معه صنف او اكثر من مواد نباتية او حيوانية لا تتاثر بها عادة اجسام معظم الناس خلال الحياة اليومية. من بين هذه المواد : غبار الطلع وشعر الحيوان وعث غبار المنزل، والمحار والبيض. وتعرف هذه المواد بمولدات المضاد اي انهـا اذا حقنت في جسم الانسان، تحفـزه على تـوليد المضادات ضدها. فعندما تخترق هذه المواد جسم الانسان الحساس، يقوم الاخير بانتاج المضادات. والمضادات عبارة عن بروتينات متخصصة بتعطيل او تدمير الاجسام الغازية. يبقى ان مدة التفاعل الناجم عن صراع المضادات مع الاجسام الغازية داخل جسم الانسان هي المسؤولة عن ظهور علامات داء الحساسية سواء كان على شكل اكزيما او ربو..

جسم الانسان مزود بخطوط ووسائل دفاعية عديدة تمكنه من التصدي لجميع الاجسام الغريبة الغازية كالجراثيم البكتيرية والفيـروسية. وأول خـط من هذه الخطوط الدفاعية يتألف من مجموعة مضادات تتجول في مجرى الدم فهي تماثل دورية سيارة من المقاتلين. وعندما يتسرب جسم غريب الى الجسم، يقوم نخاع العظم بانتاج اعداد كبيرة من هذه المضادات وهي من نوع البروتين جلوبيولين. وقد اصبح الطب على دراية بخمسة انواع من هذه الجلوبيولين، وان مجموعة جلوبيـولين E هي المسؤولة عن التصدي للأجسـام الغـريبـة التي تسبب الحساسية. فعندما يتسلل الجسم الغـريب الى الجسم الحساس، يكون رد فعل الاخير شديدا ويبـاشر بانتـاج اعداد هائلة جدا من جلوبيولين E ولهـذا يكون عـرضة الشكوى من اضطرابات الحساسية وامراضها اكثر من الاجسام التي تواجه هـذا التسلل بصـورة طبيعيـة معقولة. وبهذه الصورة يكون الجسم الحساس اكثـر عرضة للاصابة بالاكزيمـا والربو والشـرى.... وكلما ازدادت اعداد جلوبيـولين E، ازدادت احتمالاتِ تدهـور الحالة المرضية. ولعل من الجدير بالذكر ان بعض الدول الاوروبية يعاني ربع سكانها من امراض الحساسية، وان نسبة اصابات الاكزيما في بريطانيا بين السكان تتراوح بين ١٠ - ٢٥ في المئة.. !

ماذا يحدث اثناء ردة فعل الجسم التحسسية

تنتشر ضمن الاغشية المبطنة لسطوح العينين والاذنين والشفتين والفم والجلد والرئتين وقناة الهضم ملايين من الخلايا الدفاعية المتخصصة تعرف بالخلايا البدنية. هذه الخلايا يمكن وصفها بالمصـانع الحـربية المتخصصـة بصنع وخزن السلاح اذ انها تصنـع وتخـزن مـواد كيميائية متنوعة. احدى هذه المواد تعرف بالهستامين.. وهي المادة التي تطلق شرارة التفاعل التحسسي.. وكأنها عود الثقاب الذي يلهب المنطقة نارا. وعادة مـا تلتصق مجاميع جلوبيولين E بهذه الخـلايا في انتـظار وترقب الاجسام الغريبة.

فعندما تدخل الاجسام الغريبة وتتقابل مع مجـاميع جلوبيولين E (القاتلة)، يبـدأ الاصطدام بينهمـا داخل الخلايا وتفرز الخلايا البدنية كميات كبيرة من الهستامين بين لحظة واخرى اثناء هذا التفاعل الذي يستغرق فترة تتراوح بين ثوان معدودة وبضع دقائق.

ما هي اعراض الحساسية

تتحدد نوعية اعراض الحساسية بناء على طبيعة ذلك الجزء من جسم الانسان الذي تعـرض لغزو الاجسـام الغريبة، وعلى عدد الخـلايا البـدنية التي تفرز مادة الهستامين، وعلى كمية الهستـامين المنفرزة في المـرة الواحدة. ماذا يحصل بعد انفراز الهستامين ؟

● في الجلد : اذا كان موقع الاختراق في الجلد، فان انفراز الهستامين هنا يسبب تهيج الجلد ورغبة الانسان الحساس بحك جلده.. وخلال دقائق معدودات تتوسـع الاوعية الدموية الصغيرة الكائنة في الجلد وينضح مصل الدم الى الانسجة المجاورة ويظهر على البشرة طفح احمر اللون تتخلله بقع بيضاء تشبه بمظهرها لسعات النمل.

● في العين : تتواجد هنا الخلايا البدنية في اغشية منطقة العينين الرقيقة وفي الاجفان. وحالما تغزو الاجسام الغريبة منطقة العينين تهتاج الاخيرة وتتسبب الدمع بغـزارة.. وتعرف هذه الحالة : التهاب الملتحمة. واذا ما اشتـدت الحساسية، تتورم الاغشية ويفضـل المصاب اغمـاض عينيه في اكثر الاحيـان وتتسرب الدمـوع عبـر الانف فتسبب الاحتقان.

● في الانف : تتـواجد الخـلايا البـدنية عـلى طول تجاويف الانف وعرضها لهذا يسبب انفراز الهستامـين تهيجا فوريا في الانف فترى الشخص الحساس ينخرط في نوبات متـواصلة من العـطاس. وتتهيـج طبقـة الانف المخاطية فتبدأ بانتاج سوائل مخاطية غزيـرة.. وتعرف هذه الحالة بالتهاب الانف حيث ينسد الانف مما يضطر المصاب الى التنفس عن طريق الفم.

● حمى القش : عندما يصيب داء الحساسية منطقة العينـين والانف، يطلق عـلى هذه الاصـابـة اسم حمى القش.. وهـذه الحالة تحـدث بسبب دخـول الاجسـام الغريبة من نوع غبار الحشيش..

● في الرئتين : تتواجد الخلايا البدنية على الجدران المبطنة للشعب الهوائية كلها. والشعب الهوائية تحتوي ضمن جدرانها الرقيقة على الياف عضلية ايضا. وبمجرد ان تفرز الخلايا البدنية مادة الهستامين، يصاب الانسان الحساس بنوبـة الربو. الذي يحصـل هنا، هـو تقلص الالياف العضلية الخـاصة بـالشعب الهوائيـة فتضيق مسالكها وتنخفض كمية الهواء الداخل والخارج عبرها. في الحالات الطبيعية تتوسـع الشعب الهوائية قليلا عند الشهيق وتضيق قليلا عن الزفير. اما في نوبة الربو، فالأمر معكوس اذ تصبح عملية الزفير اصعب من عملية الشهيق.

وبالنظر الى دخول الهواء وخروجه بقوة، نسمع ذلك الصوت الصفيري المميز لنوبـات الربو اثنـاء التنفس. وبهـذه الصورة ينخفض مستـوى الاوكسجين في الدم وتبدو على المريض علامات اللهاث او الجوع الى مزيد من الهواء. كذلك تتفرز في الرئتين سـوائل مخـاطية كثيـرة فتتضاعف حدة النوبة بالنظر الى اعاقة هـذه السوائـل لحركة الهواء.

● الامعاء : تتواجد الخلايا البدنية على امتداد قناة الهضم. وتضطر هذه الخلايا الى فرز الهستامين نتيجة لتحسس الجسم لبعض المـواد الغـذائيـة كـالمحـار.. وحسـاسية الامعـاء تسبب تقلص عضـلات جـدرانهـا فيشتكي المصاب من الم البطن والاسهال.

● فـرط الحساسيـة : عندمـا تـزرق مـادة تسبب الحساسية في مجرى الدم كما يحدث بسبب لسعة نحل العسل تنتقل بسرعة الى اجزاء عديدة في الجسم بمعنى انها تثير اعداداً هائلة من الخلايا البدنية التي تبدأ فورا بـانتاج كميـات هائلة من الهستـامين.. ينتـج عن هـذا التصدي الكاسح تفاعل تحسسي شديـد وخلال دقـائق معدودة اذ يهتاج معظم سطح الجلد وتتورم المنطقة حول العينين ولربما يطمسان داخل التورم وتنتفـخ الشفتان وتتصلب الحنجرة وينخفض ضغط الدم وتتسارع دقات القلب وتنتهي النوبة باغماء المريض.



ربع سكان اوروبا يعانون من الحساسية

العلاج

إن افضل علاج لداء الحساسية هو ان يجتنب المصاب سبب التحسس.. ! ولسـوء الحظ هـذا ليس بالامكـان تحقيقه في كثير من الاحيان لتعذر معرفة السبب. إلا ان اسلوب المعالجة يكون بسيطا نسبيا اذا شخص المريض والطبيب سبب العلة.. الحساسية بسبب شعر القطط مثلا تزول بعد مرور ٦ ـ ٨ اسابيـع على تـرك عادة اقتنـاء القطط. وبعض المواد الغريبة المسببة للحساسية يصعب اجتنابها مثل غبار المنزل وذلك بسبب تلك البقايـا التي تتعلق فيه من حشرات العث التي لا ترى بالعين المجردة. فالعث حشرات طفيلية تسكن في فراش النوم وبين ثنايا قطع الاثاث المنجد بالوسائد والوشائـح.. وتقتات هـذه الحشرة على ما يتساقط من بشرة الانسان من قشور. فاذا ما علمنا ان اغلب الناس يقضون ثلث حياتهم في الفراش، لادركنـا ان كثيرا من بقـايا بشـرتهم وشعرهم تعلق في الوسائد خصوصا المحشية بالريش، والبطانيات واضافة الى دفء الفراش والرطوبة الموجودة فيه يصبح خير مرتع لهذه الحشرات.. هذا في حالة غياب التنظيف الدائم. حتى يحرم المصاب بالحساسية هذه الحشـرات طعم الراحة كما حرمته اياها، يقتضي ان يستخدم وسائد وبياضات مصنوعة من نسيج البتريلين لانه قليلا ما يسمح بالتصاق قشور البشرة، ويستحسن تغطية حشية الفراش بغطاء خفيف مصنوع من مادة بـلاستيكية.. عـلاوة على ذلك يحبذ ـ إن امكن ذلك ـ استعمال وسائل التنظيف ذات المضخة الساحبة التي تسحب ذرات الغبار الى داخلها ولا تسمح بتطايرها.

ماذا يمكن ان يقدم لك الطبيب من مساعدة ؟ يمكن ان ينصـح الطبيب بتجربـة المعالجـة «التضعيفية».. وهـو اسلوب المعالجة الذي يتلخص بـاعطاء دورة من الحقن تزرق بالعضل او تحت الجلد بهدف الحد من نشاط بعض انواع الحساسيات خصوصاً حساسية لسعات النحـل وحمى القش (حساسية الحشيش) او حساسية الربيع كما تعرف احيانا. علاج حساسية اللسعان يؤخذ مرة كل شهر على مدى عامين، ويقوم الطبيب هنا بزيادة تركيـز الجرعة شهرا بعد شهر حتى ينجح في بناء مقاومة كاملة لدى المـريض. اما عـلاج حساسيـة الحشيش او حمى القش، فيعطى عادة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من كل عام ولمدة ثلاث سنوات وتتضمن كل دورة علاجية بين ٣ و٥ حقنات تزرق واحدة منها كل اسبوعين.

مريض الربو

يبقى ان مـريض الربـو ومـريض غبـار المنـزل لا يستفيدان كثيرا من هذا النمط العلاجي.. وفي مثل هذه الحالات قد يلجأ الطبيب الى وصف احد الادوية المضادة للهستامين. الا ان المشكلة الناجمة عن اغلب هذه الادوية انها تسبب النعاس. كذلك فان هذه الادوية لا تنفع لمريض الربو ولكنها مفيدة لحساسية الجلد اذ تخفف حدة الحكة خلال نصف ساعة بعد تناولها.

الدواء الذي احدث ثورة على امراض الحساسية

يدعى «صوديوم كروموجلايكيت» وهو دواء فعال ضد حساسية الجهاز التنفسي اذ انه يمنع الخلايا البدنية من فرز مادة الهستامين. لذا يمكن استخـدامه عـلى شكل سائل يرذ في الانف. ويمكن استعماله كمحلول لحساسية العينين. او يمكن استنشاقه عبر الفم. يبقى ان «عيب» هذا الدواء انه ينفع فقط اذا ما استعمله المريض قبـل نشوء او تطور اعراض الحساسية. لذا يقتضي الامر ان يستخدم بصورة منتظمة. وهناك مستحضر دوائي آخر يحتوي على مادة الكورتيزون ينفع ايضا في تخفيف حدة نوبات الربو.

وصايا

● دون على دفتر خاص تلك الاوقات التي يصـدف خلالها ان تلامس مادة ما تشك انك حساس لها. ودون طبيعة رد فعل جسمك لهذا التلامس. هذا الاسلوب ربما يكون افضل احيانا من الفحوص الطبية.

● حاول ان تفهم طبيعة حساسيتك اذا كنت تطمح في القضاء عليها او تخفيف حدتها. اذا اصبت بنوبات الربو في فصل الربيع فقط ربما يعني ذلك انك حساس لغبار الحشيش. والطفح الجلدي المتمركز في الخصر او اعلى الصـدر قد يكـون مصدره حـزام انت حساس للمـادة المطاطية فيه او ـ في حالة النساء ـ حساسية اعلى الصدر بسبب المادة المطاطية لحمالات الثديين. والطفح الجلدي في الرسغ قد يعني انك حساس لمادة النيكل الموجودة في بعض الساعات.

● اجتهد في اكتشاف السبب. فاذا عرفته، حاول ان تتجنبه. اذا اتضح لك انك حساس من غذاء معـين، لحرص دائما على قراءة اسماء المحتويات الخاصة بكل مادة غذائية معلبة والتي تكون مدونة عادة في الورقـة الملصقة على سطح علبة الغذاء وتاكد انه يخلو من المادة التي تسبب لك الحساسية.

● تذكري دائما، اذا اصبحت اما لأول مـرة وكنت تشتكين من الاكزيما او الربو، ان طفلك قد يكون هو ايضا مصاب بالحساسية.

لهذا ادرئي عنه خطر الحساسية الناجم عن تنـاول حليب البقر وذلك بارضاعه دوما من حليب صدرك خلال الشهور الستة الاولى اذا كان في مقدورك عمل ذلك.

● لا تتوقع النتائج الجيدة فور ابتعادك عن مسببات الحساسية التي شخصها الطبيب. شعر الحيوانات او الفراء، على سبيل المثال، ربما يبقى عالقا هنا وهناك داخل ارجاء المنزل لعدة شهور بعـد ان تتخلى عن قـطة كنت ترعاها.

لا تخمن انك حساس للبنسلين بمجرد شكواك من طفح جلدي طارىء حدث لك بينما انت تتعالج به. يستحسن في هذه الحالة استشارة طبيبك.. ولربما ان جرثومة المرض الذي تتعالج منه هي التي سببت هذا الطفح !

الجديد في عالم الصحة

٤ دقـائق للزوج.. وزوجته



نجحت شركة امريكية متخصصة بأبحاث الحمل في ابتكار فحص جديد يمكن النساء من تحديد يوم الاباضة الشهري لديهن.

الفحص الجديد OVUQUICK يعطي النتيجة بعد اربع دقـائق فقـط من اختبـار الادرار للكشف عن مستـوى الهورمون LH الذي يرتفع مستواه عاليا في الادرار قبيل موعد الاباضة بحوالي ٢٤ ساعـة. ويعتبر تحـديد هـذا الموعد امرا مهما جدا بالنسبة لبرامـج معالجـة النساء العقيمات بطريقة اطفال الانابيب او طريقة «جفت». كما ان تحديد هذا الموعد يساعد على معالجة النساء العقيمات بطريقة التخصيب الاصطناعي.

علاوة على ما تقدم، يؤمل أن تستفيد من هذا الفحص عشرات الألوف من الزوجات اللاتي يرغبن تنظيم الاسرة وفق اسس العـلاقة الزوجيـة الطبيعية اذ يسهـل هذا الفحص تجنب الحمل او تأجيله الى وقت لاحق.

ولعل من المفيد ان نشير الى ان انواع الاختبار الاخرى تستغرق وقتا يتراوح بين ٢٥ و٦٥ دقيقـة حتى تظهـر نتيجة الفحص.

... دواء.. لآلام البواسير

من بين المتاعب التي يعاني منها مرضى البواسير تلك الآلام المبرحة التي تنتابهم احيانا في المقعدة. والى يومنا هذا تتوفر في الصيدليات عقاقير مسكنة تخفف حدة الالم وتكون على شكل تحاميل (كبسولات) تدفع الى داخل المستقيم او يكتفي المصاب بتناول الحبوب المسكنة عن طريق الفم. عيب هذه الادوية ان تاثيرها لا يتحقق الى بعد فترة زمنية طويلة نسبيا. الاطباء الكنديون ابتكروا طريقة جديدة لتسكين الالم خلال فترة قصيرة جدا. تتلخص الطريقة الجديدة بادخال انبوبة اسطوانية مبردة في الشرج لتستقر في المستقيم فترة تتراوح بين ٥ و١٠ دقائق يجري بعدها سحب هذه الاسطوانة.

يقول الدكتور «وليام رد» الذي اشرف على البرنامج التجريبي الاول لتقييم هذه الطريقة العلاجية : «ان نسبـة النجاح في تسكـين الالم بلغت ٩٥ في المائـة. وتتميـز هذه الطريقـة بـانهـا غـير مكلفـة اذ يمكن استخدام هذه الاسطوانة مرات ومرات (٢ ـ ٣ مرات في اليوم) بعد تبريدها في ثلاجـة عاديـة لمدة سـاعة بصورة منتظمة».

حـامض الفوليـك سبب الكآبة..



اذا اعترتك نوبات الكآبة بين حين وآخـر ربما يكمن السبب في معاناتك من نقص فيتامين ب المركب. هذا ما توصل اليه الدكتور «مايكل كارني» والفريق الطبي العامل معه في مستشفى «نورثويك بارك» في منطقة «مدلسيكس» البريطانية، بعد دراسة مستفيضة اجـروها عـلى مرضى الكآبة الجدد الذين رقدوا في المستشفى. ويظهر ان الكآبة هي الاضطراب النفساني المتميز الذي يدل عـلى نقص الفيتامينات ب ـ ٢ وب ـ ٦ وب ـ ١٢ بالمقابل تعتبر حالة الذهان او الهواس العضوي ميزة نموذجية تدل على نقص في فيتامين ب ـ ١٢. وقد اشار الدكتور كارني الى عـدة دراسات اخرى تطابق نظرته العلمية الى هذا الموضوع الحساس. إضافة الى ما تقدم اظهرت دراسـات اخرى انخفاض مستوى حامض الفوليك في كريات الدم الحمراء عن المعدل في ٤٣ في المائة من مرضى الكآبة. على اي حال يستحسن ان يلتزم كل من يشعر بالكآبة احيانا بنـظام غذائي متوازن يحتوي بشكل دوري على احد اصنـاف الاغذية الغنية بالفيتاميات المذكورة، مثل : انواع الخبز الاسمـر والكبد والمكسـرات كاللوز والجـوز والخضـار والخضر والسمـك والاجبان والبيض والحليب واللحـوم الحمراء.

السيارات الامريكية تسير بالطحالب

على الرغم من توفر البترول كمصدر رئيسي للطاقة، يبقى هم الانسـان الاول ينحصر في ايجاد البـدائـل الاحتياطية للطاقة المتوفـرة خوفـا من نفادهـا. وقد صرفت حكـومـات دول الغـرب والشـرق بـلايـين الجنيهـات خلال النصف الاول من هـذا القرن عـلى مشاريع متخصصة بايجاد تلك البدائـل. آخر هـذه المحاولات هي ما اكتشفه الباحثون الامريكيون في ان الطحالب (الاشنات) يمكن ان تكون مصدرا اقتصاديا من مصادر الزيت والكيمياويات والاعتقاد السائد الآن ان هذه الطحالب يمكن ان تسد ٨ في المائة من حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى وقود السيارات عـام ٢٠١٠. وتعكف حاليا مجموعة من الباحثين في معهد ابحاث الطاقة الشمسية في منطقة «جولدن» بـولاية «كولورادو» الامريكية، على دراسـة نوع من انـواع الطحالب تتميز بانتاج كميات كبيرة من الدهون. فاذا ما توفـرت الظروف المناسبـة لهذه الطحـالب، تبدأ بالتكاثر الى حد بعيد جدا بحيث ان بركة ماء قطرها ٢٠ مترا يمكن ان تنتج اربعة اطنان من هذه الطحالب في العام الواحد. يـذكر «بـول روسلر» المشرف عـلى برنامج تنمية الطحالب ان هذه النباتات قـادرة على النمو في وسط مائي تفوق ملوحته ملوحة ماء البحر مرتين الا ان من المهم جـدا ان تكون مـواقع البـرك والبحيـرات في اماكن تصلهـا اشعة الشمس خـلال ساعات النهار ولمدة ستة شهور من كل عام على الاقل. حتى تبدأ الطحالب بالنمو وفق البرنامج المخصص لها يقوم الباحثون باضافة احد مركبات النايتروجين، اليـوريا، الى المـاء مع قليـل من الفوسفـات وبعض العنـاصر الاخرى. تبـدأ الطحالب بـالنمو بسـرعة مستهلكة غاز ثـاني اوكسيد الكـاربون المـوجود في الجو. وقد اكتشف الباحثون ان اللجوء الى ضخ كمية اضافية من هذا الغاز في ماء البركة يؤدي الى مضاعفة اعدادها خمس مرات خلال اليوم الواحد. اما مصدر هـذا الغاز فيمكن ان يكون غاز البتـرول او الفحم المهـدور الذي يجري حـرقه لغـرض اتـلافـه فقـط. وبـواسطة السيـطرة عـلى كميـات النـايتـروجـين والسليكـون التي تتغذى عليهـا الطحـالب، يتمكن البـاحثون من تحفيـز هذه النبـاتات عـلى استعمال طاقتها لانتاج الدهون بكميات تصل الى ثلثي حجمها.. وهذا رقم قياسي. يبقى ان المعادلة الحسابية تعني ان بركة ماء قطرها ٢٠ مترا يمكن ان تنتج ٣ آلاف لتر من الوقود في العام الواحد بكلفة لا تتعدى ٢٥ بنسا لكل لتر.

الكومبيوتر.. الطبيب !



مرة اخرى يثبت الكومبيوتر «انسانيته».. ! فبعد ان اصبح العين الساهرة على صحة مرضى القلب الراقدين في ردهات العناية الفائقة، والمساعد الامين لمرضى السكريين لهم كيف يتصرفون في اوقات الشدة، ها هو اليوم يحقق حلما آخر طالما راود اذهان اطباء العيون. لأول مـرة، اصبح بامكان الاطباء اجراء تقييم صحي كامل ودقيق لعدسة العين المصابة بالماء الابيض (داء السد او اعتام العدسة).

السبب في احداث هذا التـطور يعود الى كـومبيوتـر حديث متخصص بتصوير العينين وتحليل الصور الملتقطة لهمـا وتزويـد الطبيب بمعلومات دقيقـة خاصـة بمدى التدهور او التحسن في عدستي العينين المصابتين بالماء الابيض. وعقب التصـوير مبـاشرة يقـدم الكومبيـوتـر المتخصص بتفكيك الصورة الملتقطة الى ٢٥٠ الف وحدة الكترونية ثم يقوم بمقارنة كل وحـدة مع طيف ضـوئي نموذجي يحاكي طيف العيون السليمة. وبعـدما ينتهي الكومبيوتر من هذه المهمة يقوم بترقيم كل وحدة الكترونية وفق برنامـج ترقيمي مختلف ذو ثمـان أعداد.. وبهـذه الطريقة يرسم الكومبيوتر خريطة رقمية شاملة متناهيـة الدقة لصورة العينين يحفظها في ذاكرته وينقلها بعد فترة وجيزة الى اسطوانات بصريـة لتخزن فيهـا. ووفق هذه الطريقة يقوم الطبيب ببرمجة الكومبيوتر لفتح ملف خاص بكل مريض تخزن فيه صور عينيه كلما قام بزيارتـه في عيادة المستشفى الخارجية. وهكذا يصبح بالامكان تقييم الحالة العامة لحدة النظر وفق تحليل الكـومبيوتـر وعلى ضوء ذلك يتقرر مـدى فائـدة العلاج والوقت المنـاسب لاستئصال العدسة المريضة جراحيا.

من المؤمل ان يستفيد من خدمات هذا الكـومبيوتـر المتخصص ٢٠ مليون انسان يعاني في شتى انحاء العالم من ضعف البصر بسـبب المـاء الابيض. ميـزة هـذا الكـومبيوتـر انه ينجـز مهمة تحليل الصورة واتخـاذ القرارات خلال ٦٠ ثانية فقط..! وتجدر الاشارة ان شركة OVAL RESEARCH هي التي اشـرفت على تـطوير هـذا الكومبيوتر والبرنـامج الخـاص به. وتبلغ كلفتـه الكلية ١٢,٥٠٠ جنيه استرليني.

الهند تستنزل المطر بالبخور

مهر العروس جرة ماء

نيودلهي - اتخذ بحث الهند اليائس عن المياه الصالحة للشرب في العلم الحالي منعطفا غريبا مع التهديد بذوبان الثلوج على سلسلة جبال الهيمالايا وسؤال العرافين على تحديد الموارد الخفية للمياه .

في وقت لاتزال فيه منطقة شمال الهند ترزح تحت حرارة الشمس المحرقة فقد سابر العلماء زعم معلم هندوسي عجوز الاسبوع الماضي بان انعام الرب بهطول الامطار يمكن ان يتاتي اثر احراق البخور اثناء تلاوة مقاطع من كتاب الفيدا المقدس لدى الهندوس امام النار المقدسة.

غير ان التجربة التي استغرقت اسبوعا في ماتورا بالقرب من اجرا لم تثر بالفعل الا سحابة الدخان واكوام الرماد دون ان تسقط الامطار .

ونتيجة لعدم هطـول الامطـار الموسمية تبع الحياة خلال الاعوام الاربعة الماضية فقد بات نقص مياه الشرب في العديد من اجزاء الهند في وضع حرج حيث انخفض منسوب المياه الجوفية الى مستويات خطيرة .

ومن اجمالي ٥٧٥ الف قرية في الهند فقد تضررت نحو خمسمائة قرية من تلك المناطق التي تعاني من مشكلة نقص المياه ويتعين على القرويين السير لمسافة ١,٦ كيلو مترا يوميا لملء جرار المياه من على عمق خمسة عشر مترا .

والبعد الجديد المضاف للمأساة هو ان معظم الآبار ملوثة بالدود الهندي وجراثيم الكوليرا والتيفود .

وتضرر المناطق الحضرية ايضا بوطأة مشكلة نقص المياه ففي نيودلهي تضخ المياه عبر الانابيب لمدة ساعتين في اليوم فقط بينما في حيدر اباد بجنوب البلاد تضخ المياه في ايام بالتناوب .

واوجدت مشكلة نقص مياه الشرب نتائجا غريبا في الهند فالنسوة في قرية زاخاستان قد اصبن بالصلع بسبب حملهن جرار المياه على رؤوسهن لمسافات طويلة .

وفي قرية اندر براديش تكون الدوطة او المهر الان امداد العريس وابويه للعشيرة لترات من مياه الشرب بدلا من الذهب والاموال .

ويوجد في الهند التي تبلغ مساحتها ٣٢٩ مليون هكتار من مصادر المياه السطحية المحتملة نحو ١٧٨ مليون هكتار في شكل انهار وبحيرات اضافة الى ٢٧٠ مليون هكتار من المياه الجوفية .

غير انه يمكن استغلال خمسين في المائة من هذا المصدر بسبب العوامل الطبوغرفية وفترات الاستخراج المحدودة .

اعترف باخطاء زوجته لينجو من حكم الاعدام

بانكوك - د.ب.ا - اصدر قاض في بانكوك قبل ايام حكما بالاعدام على ام استرالية (٣٥ سنة) ورجل كحد اقصى بسجن زوج السيدة الاسترالية مدى الحياة لادانتهم بتهريب الهيروين .





● الزوج الذي وشى بزوجته في المقدمة والزوجة الثانية على اليسار الى جانب الشرطي..

وامام نولابريك وسوبوج كيتيد جامكرن خمسة عشر يوما وفقا للقانون التايلندي لاستئناف هذه الاحكام او سيكون مصيرهما الاعدام الذي تتولى تنفيذه فرقة من الرماة المهرة المسلحين بالبنادق الالية .

وقال القاضي سانتيت بايرو لدى اعلان الحكم ان بول هدسون ٣٥ عاما زوج السيدة بريك قد افلت من عقوبة الاعدام لانه وافق على الاعتراف بانه مذنب وتعاون مع السلطات .

وكان قد القي القبض على الاشخاص الثلاثة في كانون ثان/ يناير من العام الماضي امام متجر في بانكوك عندما عثرت الشرطة على ٥,٥ كيلوجرام من الهيروين وقد اخفيت في عربة اطفال اسفل طفل الزوجين الاستراليين الذي كان يبلغ في ذلك الوقت اربعة عشر شهرا وقد تولت السفارة الاسترالية في بانكوك الترتيب لعودة الطفل الى استراليا .

مثل اليوم

إبرة.. في تبن..!

فجر الرياضة والشباب

يكنباور مصمم على البقاء في منصبه

بون ـ ا.ف.ب ـ اكد مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم بكنباور انه سيبقى في منصبه حتى كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا رغم ملايين الاشخاص الذين اقترحوا علي التدريب في ايطاليا او غيرها.

واضاف بكنباور في حديث لصحيفة "بيلد ام سونتاغ" سنعود الى هذا الحديث بعد ١٩٩٠. لا يهمني رأي الملايين حاليا وانما وصول المنتخب الالماني الى نهائيات كأس العالم المقبلة.

يذكر ان المانيا الغربية ستواجه هولندا وويلز وفنلندا في تصفيات كأس العالم.

على صعيد آخر نصح رئيس الاتحاد الالماني الغربي "هرمان نويبرغر" بكنباور بأن يعدل في التشكيلة الالمانية خلال التصفيات العالمية المقبلة اذا ما أراد تفادي خطر الغش في التصفيات.



فرانز بكنباور

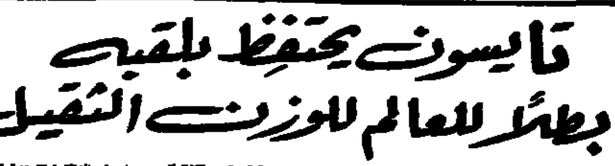
وأضاف نويبرغر في حديث لصحيفة فيلت ام سونتاغ على بكنباور أن يغير ٤ او ٥ من لاعبيه الحاليين بلاعبين شبان موهوبين. ولم يحدد رئيس الاتحاد اسماء اللاعبين الجدد.

تونس تتفاوض مع البولندي "بلاوت" لتدريب المنتخب الوطني

+ وقع المدرب البولندي "برنار بلاوت" في حيرة كبيرة بعد طلب الاتحاد التونسي لكرة القدم التعاقد معه لتدريب المنتخب التونسي خلفا للمدرب الوطني توفيق عثمان الذى اعلن انه سيقدم استقالته وطلب عدم تجديد عقده.

وكان برنار قد وقع عقدا مع نادى الشارقة بتدريب فريقهم الكروى ومن المنتظر ان تثار مشكلة بين المدرب البولندي ونادى الشارقه..

واكد مصدر مسؤول بالاتحاد التونسي ان سليم علولو رئيس اتحاد الكرة اجرى اتصالات ببلاوت حيث اعرب رئيس الاتحاد ان بلاوت يعد حاليا افضل مدرب يقوم بتلك المهمة لا سيما وانه عمل بتونس فترة طويلة ويعرف امكانات لاعبيها.





مايك تايسون... البطل الذى لا يقهر

اتلنتيك سيتي/الولايات المتحده ـ أ.ف.ب ـ احتفظ الامريكي مايك تايسون بلقبه بطلا للعالم في الملاكمة لوزن الثقيل، وهزم مواطنه مايكل سبينكس بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة والمكونة من ١٢ جولة.

+ تايسون في سطور :ـ

- من مواليد بروكلين في ٣٠ حزيران ١٩٦٦.
الطول ١٫٨٢م والوزن ٩٩ كلغم.
- خاض ٣٤ مباراة، فاز في ٣٤ ـ ٣٠ منها بالضربة القاضية ومنها ١٦ في الجولة الاولى.
- حصل على اللقب العالمي الموحد في اول آب ودافع عنه بنجاح ٣ مرات.
- لعب مباراته الاخيرة في ٢١ آذار الماضي ففاز على مواطنه طوني تابس في الجولة الثالثة.

البوليس الإنجليزي.. لا ثقة في جماهيره

ذكرت بعض الصحف الانجليزية ان الشرطة البريطانية ترى انه ما زال الوقت مبكرا لعودة الاندية الانجليزية الى المسابقات الاوروبية لكرة القدم في الموسم المقبل.. حيث اعلن اتحاد الشرطة الذى يضم ١٢٥ عضوا من كبار رجال الشرطة هناك ان

سلوك المشجعين الانجليز لم يطرأ عليه التحسن الكافي منذ ان وقعت حادثة ستاد هيسيل البلجيكي في مايو عام ١٩٨٥ في بروكسل والذى سقط فيه ٣٩ قتيلا معظمهم من الايطاليين بسبب اعمال الشغب التي فجرها المشجعون الانجليز لفريق ليفربول في نهائي كأس اوروبا للاندية امام اليوفنتوس.

واضاف مسؤول بالاتحاد الشرطي الانجليزى ان مشاهد العنف التي جرت بعد المباراة الودية الدولية بين مشجعي هولندا وانجلترا الاخيرة هي ابلغ دليل على عدم استكمال الجمهور الانجليزى لعناصر الالتزام بالتشجيع السلمي.



+ على الرياضي ان لا يقس رؤساء الاندية بما يملكونه من المال بل بما يقدمونه.

افضل الحكام في بطولة كأس فلسطين

طالب الاتحاد العربي لكرة اليد من الاتحادات الاقليمية العربية ان تختار افضل العناصر من حكام اللعبة لمرافقة بعثات فرقهم والاكثار من مشاركتهم في دورات صقل وتأهيل تعقد قبل كل بطولة بثلاثة أيام ويتم من خلال نتائجها اختيار الحكام الذين سيشاركون في ادارة المباريات.

وقد اعلن الاتحاد العربي لكرة اليد ان الدورة الاولى لصقل الحكام المرشحين لتحكيم كأس فلسطين والبطولة العربية الثالثة للسيدات، ستعقد في دمشق خلال آب المقبل.



"رود غوليت" نجم منتخب هولندا ومدربه يحملان كأس نهائي بطولة امم أوروبا الثامنة لكرة القدم بعد فوز منتخب بلادهم على الاتحاد السوفييتي ٢/صفر.
الصورة التقطت اثناء وصول المنتخب الهولندي الى مدينة ايندهوفن الهولندية.

كأس العالم ١٩٩٠
ايطاليا.. والرهان الكبير

Italia '90

روما ـ أ.ف.ب ـ بدأ العد العكسي لمسابقة كأس العالم ١٩٩٠. ففي ٢٩ حزيران الحالي ستعطي لجنة مسابقات كأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم للجنة الايطالية المنظمة لكأس العالم ١٩٩٠ الضوء الاخضر من خلال اعتماد هذه اللجنة رسميا لائحة الملاعب الـ ١٢ التي ستجرى عليها مباريات الكأس.

وستبقى امام الايطاليين سنتان وهي فترة وجيزة وكافية معا لوضع اللمسات الاخيرة على آلة التنظيم الكبيرة التي يقودها وزير الرياضة الايطالي فرانكو كارارو ورئيس اللجنة الايطالية المنظمة لوكا دى مونتيزيمولا.

وجميع المنظمين الايطاليين مقتنعون بانهم قاموا بعمل مميز وبانهم اتموا القسم الرئيسي من مهمتهم منذ ان كلفهم الاتحاد الدولي رسميا بهذه المهمة في ١٩ أيار ١٩٨٤.



منتخب ايطاليا... هل يفوز بالكأس

نائب رئيس الاتحاد الدولي هربرت نويبرغر او الامين العام للاتحاد جوزف بلاتر تفاؤلهما بعدما لاحظا حال الاعمال الممتازة في بعض الملاعب الايطالية والارادة القوية للمسؤولين المحليين.

كأس العالم

واقع مرضي

ويبدو واقع الاستعدادات لكأس العالم المقبلة مرضيا مع ان عملا كبيرا يجب اتمامه في مجالات عديدة. وبالتالي فان مونديال ١٩٩٠ يبدو عملية جيدة لايطاليا التي تعتبر دولة كروية بدرجة امتياز وغنية بتراثها وهيبتها وسجلها بشكل يبرر اختيار مسؤولي الاتحاد الدولي لها.

وخلال الزيارة التفقدية الاخيرة التي قام بها اعضاء من الاتحاد الدولي الى ايطاليا من ٢ ولغاية ٥ أيار الماضي لم يخف

مشكلة الملاعب

ومن ابرز المشكلات التي يجب ايجاد حل لها تبرز مشكلة الملاعب وخصوصا ملعبي تورينو وروما. وعلى الملعب الاولمبي في روما ستقام المباراة النهائية للمسابقة.

وحسب القوانين الدولية فان الملعب يجب ان يتسع لـ ٨٠ الف متفرج في حين ان الملعب الاولمبي في روما لا يتسع حاليا لاكثر من ٦٥ الف متفرج وبالتالي فان توسيع الملعب بات ضرورة حتمية.

ويعاني ملعب تورينو "كومونالي" من مشكلة من نوع آخر لانه لا يلائم الشروط التي تفرضها المسابقة وصار من الضروري بناء ملعب آخر في مكان بعيد عن وسط المدينة. بيد أن هذا الملعب تأخر بناؤه بعدما تأخرت السلطات البلدية في منح الاذن بذلك.

اما بالنسبة الى البنية التحتية العامة من فنادق ومواصلات واتصالات فانها لا تثير قلقا للجنة المنظمة.

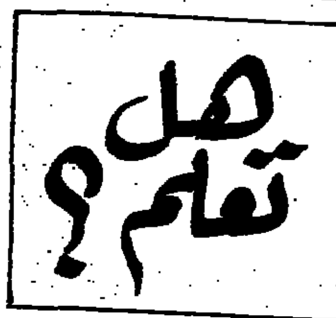
هداف الامارات والخليج يعالج في لندن

+ يخضع زهير بخيت هداف دورة الخليج التاسعة لكرة القدم والتي اقيمت بالسعودية خلال آذار الماضي ونجم منتخب

الامارات حاليا للعلاج في لندن من جراء اصابته من تمزق حاد في مفصل قدمه خلال تلك البطولة.

وسيعود زهير الى الامارات يوم ٢ تموز لمرافقة منتخب بلاده في رحلته التدريبية الى

البرازيل تحت اشراف المدرب العملاق ومدرب منتخب البرازيل في عصره الذهبي ماريو زاجالو.



+ ان تجنب الانسان العوامل التي تجعله سمينا هي نفسها التي تجعلنا نحافا

كأس العالم في الشطرنج

خسر ايهلفيست امام كاربوف فانتزع كاسباروف الصداره



فرنسا ـ ا.ف.ب ـ انتزع بطل العالم للشطرنج السوفياتي جارى كاسباروف صدارة دورة بلفور الفرنسية وهي الثانية في مسابقة كأس العالم للشطرنج. من مواطنه يان ايهلفيست.

ففي الجولة العاشرة من الدورة فاز كاسباروف على السويدى أولف اندرسون بينما لقي ايهلفيست خسارته الاولى امام مواطنه اناتولي كاربوف بطل العالم السابق.

وحفلت الجولة العاشرة بمهرجان للعب الهجومي حيث انتهت ٥ من المباريات الى ٨ بالفوز..

+ وفيما يلي الترتيب النهائي :ـ

- كاسباروف ٧٫٥ نقطة.
- كاربوف ٦ مع جولة معلقة.
- سوكولوف وسباسكي ٦.
- هوبنر ٥٫٥ مع جولة معلقة.
- ريبلى ٥٫٥ نقطة.
- شورت ٥ نقطه.

النصر السعودى يلغي "التجميد"

+ اعلن نادى النصر السعودى انه الغى قراره السابق بتجميد نشاط كرة القدم في النادى والذى اتخذه عقب خروج الفريق من تصفيات كأس الملك اثر هزيمته امام الاتحاد ـ الذى فاز بالكأس بعد ذلك ـ في الدور قبل النهائي.

اهلي الحديده بطل كأس اليمن

+ احرز فريق اهلي الحديده بطولة كأس اليمن بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شعب اب ١/صفر سجله المجربي في الشوط الثاني.

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ـ مشاريعك المقبلة سوف تتحقق ببطء شديد يزيد من قلقك ولكن لا بد من المثابرة لانها افضل وسائل النجاح.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ـ الاحلام جميلة ولكن تحقيقها والعمل على نجاحها بمساعدة الاصدقاء يهون كل شيء.

الجوزاء ٥/٢١ الى ٦/٢٠ـ تثير اعجاب الاخرين وفي نفس الوقت غيرة بعض الاصدقاء، ولكن لا بد من مراعاة شعورهم.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ـ ننصحك هذا الاسبوع بمراقبة امورك المالية جيداً. حاول تفهم مشكلة احد افراد العائلة ومد يد المساعدة اليه.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ـ احساسك لا يخطىء في غالب الاحيان، ولكن قد لا يصدق هذا الاسبوع ولا بد من التفكير في بعض الامور باعصاب هادئة.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ـ مشاعرك العاطفية هذا الاسبوع يرتاح اليها شريك حياتك. انت بحاجة الى اموال لاسعاد الشريك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ـ طيبة قلبك ليست كافية. الحيوية والنشاط يدفعانك الى المغامرة والسفر لكنك بحاجة ماسة الى الراحة والاستقرار العائلي.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ـ فكر جيداً في امور مصاريفك كي لا تمر بأزمة مالية تؤثر على مصالحك، فالدقة في الحساب ضرورية.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ـ عليك هذا الاسبوع بقضاء وقت ممتع مع الاصدقاء لاستعادة نشاطك وحيويتك فذلك ضروري جداً.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ـ حياتك العاطفية تمر في مرحلة هدوء وصفاء بعيداً عن المغامرات، وتستعيد مع شريكك الذكريات.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ـ الاموال تأتي وتذهب بسرعة فلا تقلق من هذه الناحية. تجنب الارهاق وحاول ان ترتاح قدر المستطاع.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ـ لا تكن سريع الانفعال. عالج الامور بهدوء وروية. الحذر مطلوب للنجاح في بعض المشاريع التجارية.

كلمات متقاطعة

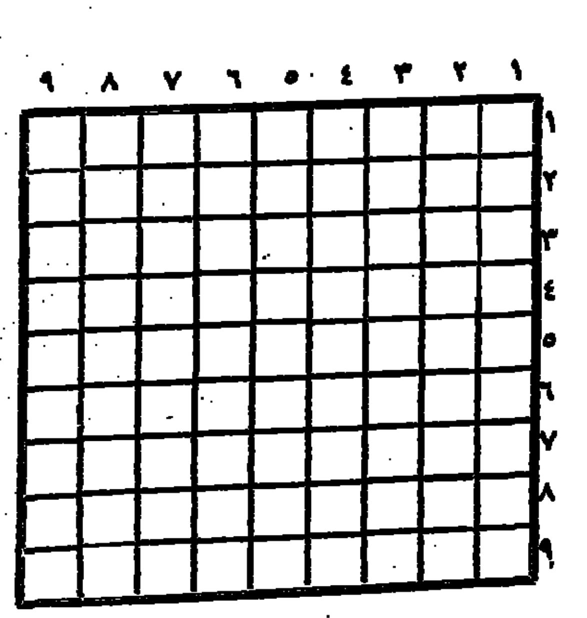
اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

افقي :ـ

1) اديب وشاعر عربي فلسطيني معروف.
2) حرف، اول طيار عربي قطرى لف حول الكرة الارضية.
3) اديبة فلسطينية معكوسة، خدع وغش غيره معكوسة، حرف.
4) حرف عطف، لماذا بالانجليزية، من القارات.
5) خصم عنيد، تهبط من فوق، جوهر ثمين.
6) بحر، ممثلة عربية مصرية ناقصة الحرف الاخير، وافق ودعم بالرأى.
7) من انواع الطيور الجميلة معكوسة، لا يسمعون.
8) عكسها بمعنى ضاحك وبشوش، اسم اغنية للعندليب الاسمر عبد الحليم.
9) العاصمة الاولى للولايات المتحدة الامريكية قبل اختيار واشنطن.

عمودي :ـ

1) اسم منظمة الامم المتحدة لمساعدة اطفال العالم.
2) ممثل عربي مصرى معروف جدا.
3) بحر، حرف علة، عالم اجنبي مخترع الديناميت.
4) اشار وارشد معكوسة، عكسها اسم منظمة العفو الدولية.
5) يستعمل للكتابة، يدرس باللغة الانجليزية معكوسة، حرف.
6) مدينة عربية ليبية، استفسر عن.
7) عكسها موظف البريد لتوزيع رسائل وبرقيات، من الاسماء الخمسة معكوسة.
8) جرس بالانجليزية، حرف علة، عكسها قرية فلسطينية قضاء نابلس.
9) حرف علة، كاتب واديب عربي مصرى كبير وراحل معكوسة.



اقامة الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح حماية لاسرائيل من خطر الحرب القادمة

بقلم: الكولونيل احتياط يوشيل بيه بورات /هارتس/

الاصطلاح "حل سياسي" هو بعكس "اتفاقية سلام" لم يات بمحض الصدفة او نتيجة لزلة لسان. لانني لا اؤمن بالاقل في التوصل الى اتفاقية سلام مع العرب في هذا الجيل.

اكثر شيء يمكن التوصل اليه هو: اتفاق كالذى توصلنا اليه مع مصر من خلال "كامب ديفيد". حيث اصبحت سيناء ثروة امنية، اقليمية، داخل حاجز صحراوى يمنح الجيش الاسرائيلي فرصة للاستعداد، ويمكن حتى اعتباره في ايدينا، اذ ترابط هناك قوات دولية، لكي تتاكد من تطبيق نزع السلاح. واذا خرق المصريون هذا النزاع فستعلم اسرائيل بذلك فورا، واذا تجراوا على التحرك شرقا، فان الجيش الاسرائيلي سيتحرك غربا ويسيطر على معظم الارض بدون حرب.

بموجب هذه الخطوط العريضة، يمكن التوصل الى حل في الضفة الغربية، حيث ستكون منزوعة السلاح وخاضعة لمراقبة قوات دولية. واذا قررت السلطة هناك خرق قواعد نزع السلاح، وقيودا اخرى ينص عليها الاتفاق، يكون بوسع الجيش الاسرائيلي الدخول الى المنطقة الخالية من الجيش المعادى، والتي لا يوجد فيها تحصينات، ويتحرك الى ان يستقر في منحدرات جبال نابلس والقدس الشرقية.

هذا الحل يبقى افضل من وجود ثغرات للجيش الاسرائيلي داخل الدولة الاردنية او الفلسطينية التي ستكون عاصمتها عمان، فالدولة الفلسطينية الشرقية ستهتم بمنع العمليات المسلحة، ولن يبقى من يجب معاقبته.

انا اكتب هذه السطور بصفتي احد الذين انضموا الى مجلس الامن والسلام. فمنذ اقامة هذا المجلس جرت محاولات جدية لفحص قضية اهمية الاراضي المحتلة من الزاوية الامنية على مستوى دولي وجماهيرى، ومن قبل اشخاص مختصين في هذا المجال.

يضم المجلس عشرات الضباط من درجة كولونيل الى جنرال، وجميعهم مقاتلون قدماء. كذلك يضم المجلس اكاديميين في مجالات اجتماعية. وشخصيات عامة واقتصادية. وفقط الاغبياء: يمكنهم الافتراض ان هذه المجموعة غير قادرة على ان تقرر انه لا توجد قيمة امنية حاسمة لمعظم الاراضي المحتلة، لدرجة انه يجب عرقلة اى حل سليم بسبب هذه القيمة.

لقد شن ثلاثة جنرالات من اليمين حملة مضادة لاراء اعضاء المجلس، وهم يتمسكون بمبرارت وطنية. وهم يقولون ان آراء اعضاء المجلس تضر بقوة الردع، وتؤدى الى الفوضى، وتشجع الرغبة في الحرب من قبل العرب. ومبررات تافهة اخرى عديدة.

لو كان الامر متعلقا بي، لاقترحت عليهم الانضمام الى الحركة، لنعطيها طابعا قوميا عاما وللحيلولة دون اتهامها بانها تحدث باسم حزب معين، ولكي تتم المواجهة داخل الحركة وتزداد القناعة لدى المقتنعين.

يجب ان نعلم، انه اذا كان امام المجلس امل في التاثير، فان ذلك يتوفر من خلال التوجه الى زعماء اليمين الشبان، المتعقلين والمطلعين على الوضع. ولا يوجد للمجلس امل في اقناع عبدة الحجارة، والتلال. والاشجار التي في جبال الضفة الغربية. وكذلك ليس الطامعين في الاملاك، امامهم امل في اقناع اولئك الذين يعتبرون الاراضي المحتلة ثروة دفاعية.

تغيرات اساسية كثيرة طرات منذ ان خرجنا الى حرب عام ١٩٦٧، وقمنا باحتلال الضفة الغربية. وفي تلك الايام ــ ولكي نتمكن من الحصول على الانذار قبل وقوع اى هجوم من طائرات معادية ــ تطلب الامر اراضي مرتفعة لنصب اجهزة رادارات لاكتشاف الطائرات، وفي عهد طائرات "الاواكس" على انواعها. توفر لدينا البديل الافضل للمرتفعات، كذلك تطورت اساليب نزع السلاح ومراقبته. ونحن نعرف ذلك من تجربتنا مع مصر في سيناء.

حتى العام ١٩٨٢، اعتقدت انا ايضا، انه يجب التمسك بالاراضي المحتلة، حتى ولو كان الثمن حربا او حروبا اضافية، ولكن منذ ذلك الحين غيّرت راى. فقد اصبح واضحا لي الان انه لا يوجد لنا جيل عام ١٩٤٨، ولا روح "البلماخ"، ولا يوجد من سيسير معنا الى الحرب اذا لم تكن حرب وقائية صرفة. انني اتوقع صعوبة في الاتفاق القومي والتحمس للقتال، اذا خضنا حربا ناجحة عن عدم موافقتنا على الحل الاقليمي.

اننا نعيش في الجيل الثالث للثورة الصهيونية، وككل جيل ثالث، فان هذا الجيل يرغب في العيش ولا يريد الموت، وهو يواكب متطلبات العصر، يريد فيلا، فولفو ورخاء. تعاني الصهيونية من خطر الاندثار، لان الميزان يميل لصالح الهجرة المعاكسة، ولان الهجرة لا تقتصر على اشخاص معينين بل اصبحت جارفة للادمغة، لذلك فان الصهيونية وقدرة اسرائيل على الوقوف بوجه اعدائها معرضتان للخطر.

صحيح، ان الامن هنا لا يقل عنه في امريكا، لكن الصورة مختلفة. اذ انها صورة للحرب، والارهاب والحجارة، وقنابل المولوتوف. كذلك فان مستوى الحياة في البلاد ليس واطئا الى حد كبير بالمقارنة مع مستوى حياة اخوتنا في الولايات المتحدة الذين يعتاشون على الراتب الشهرى. وحتى لو كان اقل فيمكنه ان يتحسن بشكل ملحوظ خلال عشر سنوات واقل. حينما يبدا الاقتصاد في الانتعاش.



يجب على الحل السياسي ان يصيب النقطتين المركزيتين، الامن للحياة ومستوى الحياة، وذلك من اجل توفير مستوى حياة يشجع الاسرائيليين على العيش في اسرائيل وليس على الهجرة.

يجب احياء الهجرة على اساس الجرف، وليس على اساس عامل الدفع في المهجر. فهذا العامل الاخير اختفى كليا، وحينئذ يستبدل يهودى مهجر بمهجر آخر. لانه يهاجر من "كيب تاون" الى لندن، او من موسكو الى "بريتون بيتش".

يجب ان لا نفتح المجال امام المؤمنين بسياسة "الترانسفير" والطامعين في الاراضي المحتلة، ان يقصوا علينا القصص، التي تفيد ان الحجارة والزجاجات الحارقة في الضفة الغربية، هي وحدها الكفيلة بالدفاع عن اسرائيل من الشرق.

التخلص من الاراضي المحتلة، لا يمنحنا فقط الامل في عدم نشوب حرب او على الاقل تأجيلها، بل يخلصنا من عشرات الاف المصابين وسقاة الماء، ويجبر الاسرائيليين على العودة الى العمل.

صدمة نفسية من جراء نسف احد البيوت تسببت في اصابة فتاة بشلل نصفي

رجاء عمر ــ ١٧ عاما ــ من مخيم جنين اصيبت بشلل نصفي من جراء صدمة نفسية بسبب نسف احد البيوت في المخيم.

تل ابيب ــ افادت صحيفة عل همشمار ان فتاة من مخيم جنين اصيبت بصدمة كبيرة لدى قيام الجيش الاسرائيلي بنسف احد البيوت في المخيم، واتضح فيما بعد ان هذه الصدمة يمكن ان تتسبب في شلل بنصف جسمها السفلي.

وتدعى الفتاة رجاء عمر جبل /١٧ عاما/ والتي قالت بان الجيش الاسرائيلي وصل في السادس عشر من هذا الشهر وامر جميع سكان المخيم بالتزام منازلهم وفتح الابواب والشبابيك والسبب انهم ينوون نسف احد البيوت بالديناميت.

وتضيف الفتاة كنت داخل البيت وسمعت انفجارا كبيرا هز جميع المخيم مما تسبب بالحاق اضرار بالكثير من البيوت وقد اصابتني بعض الحجارة مما افقدني الوعي ولم اصح الا في مستشفى جنين وبعد ذلك تم نقلي لمستشفى اوغستا فكتوريا في القدس.

واتضح فيما بعد ان اربعة بيوت اخرى تضررت بنسبة عالية وقد صرح الدكتور سايز الذى يشرف على علاج رجاء بانها لا تحس برجليها وسبب ذلك الصدمة النفسية التي اصابتها وانها مصابة الان بشلل.

ومن جهة اخرى، اعترفت اوساط عسكرية ان نسف البيوت الحق اضرارا كبيرة بالبيوت المجاورة وان الادارة المدنية ادعت بانها ستقوم باصلاحها.

سجن رئيس حركة «السنة (٢١)» لرفضه الخدمة في الاراضي المحتلة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة يديعوت انه صدر ضد الدكتور عادى اوفير، وهو محاضر لموضوع الفلسفة في جامعة تل ابيب، ومن مؤسس حركة "السنة ٢١"، قرار بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما، و ١٤ يوما مع وقف التنفيذ، بعد ان رفض الخدمة في الاراضي المحتلة.

كذلك حكمت المحكمة بالسجن لنفس الفترة على: ايتان برونشطاين عضو حركة "يوجد حد" الذى تعرض في السابق للسجن ايضا لرفضه الخدمة في لبنان، وبذلك يصل عدد الجنود الذين حكم عليهم بالسجن لرفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة الى ٢٥ وذلك منذ بدء الانتفاضة.

ويذكر ان الدكتور اوفير البالغ من العمر /٣٧ عاما/ قام بوضع وثيقة ضد الاحتلال، حيث تم تأسيس "حركة ٢١" بناء على هذه الوثيقة، وتقول الوثيقة "ان الاحتلال تسلل الى جميع مجالات الحياة في المجتمع الاسرائيلي ويجب مقاومته بكل وسيلة يعتبرها الفرد سليمة، ابتداء بالتربية والاعلام وانتهاء بالرفض الفعلي للخدمة في الاراضي المحتلة".

وكان الدكتور اوفير قد بعث رسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي يشرح له فيها الاسباب التي تدفعه لرفض الخدمة في الاراضي المحتلة قال فيها "امام المقاومة الشعبية الفلسطينية يستخدم الجيش بقيادتك سلسلة من وسائل القمع، التي ستؤثر لسنوات عديدة على الذاكرة القومية لليهود".

أمريكا لن تمنح اليهود السوفيات المهاجرين لاسرائيل مكانة لاجئين

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة دفار ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ووزارة العدل هناك نفى النبا الذى تحدث عن منح يهود الاتحاد السوفياتي الذين يريدون الهجرة الى الولايات المتحدة عبر اسرائيل مكانة لاجئين.

وكانت احد الصحف الامريكية قد نشرت نبا مفاده ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، وافق على استخدام قوانين الهجرة بشكل يسمح لليهود من الاتحاد السوفياتي الذين سيضطرون الى الهجرة من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل عن طريق رومانيا، بعدم اضاعة حقهم بالدخول الى الولايات المتحدة كلاجئين.

ويذكر ان هذه القوانين طبقت حتى الان على اللاجئين الكوبيين، الذين هاجروا الى بنما وطلبوا الوصول الى الولايات المتحدة من هناك، هذا وتسمح القوانين للمهاجر بان يدعي ان هجرته للدولة الثانية كانت مرحلة ضرورية في طريقه الى الولايات المتحدة.

٨٠ ألف دولار ستتقاضى رومانيا عن كل يهودي سوفياتي يمرّ عبر أراضيها

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية المستقلة ان رومانيا ستتقاضى مبلغا مقطوعا قيمته حوالي ٨٠ الف دولار عن كل يهودى من الاتحاد السوفياتي يمر عبر اراضيها متوجها الى اسرائيل.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان الصيغة الاساسية لهذا الاتفاق سيوقعها قريبا في بوخارست الرئيس التنفيذى للوكالة اليهودية سيمحا دينتز.

ونفى متحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية وآخر باسم وزارة الخارجية امس في القدس ما ذكرته الصحيفة ان الامر هو /محض اختلاق/.

وحسب قرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية مؤخرا فان اليهود الذين سمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي مع تاشيرة الى اسرائيل سيتعين عليهم الزاميا ان يتوجهوا الى مطار بن غوريون في تل ابيب عبر بوخارست.

واتخذت الحكومة الاسرائيلية هذا القرار من اجل اعاقة حركة المهاجرين اليهود السوفيات الكبيرة الذين يختارون الولايات المتحدة كوجهة نهائية بدل اسرائيل.

ولاحظت الصحيفة ان رومانيا كانت تتقاضى حتى الان تعويضا بقيمة ٥٠ الف دولار كنفقات اقامة عن كل يهودى من الاتحاد السوفياتي يتوجه الى اسرائيل عبر اراضيها. واضافت انه يجب الاخذ بعين الاعتبار التضخم والرشوة. التي يدعي الرئيس الروماني نيقولاى تشاوشيسكو انه يجب دفعها الى السلطات السوفياتية.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية من جهة اخرى ان رومانيا ستستفيد من الان فصاعدا ودائما مقابل مرور اليهود السوفيات عبر اراضيها من اتفاق خاص يتيح لها الاستفادة بطريقة غير مباشرة من اتفاق التبادل التجارى الحر الاسرائيلي ــ الاميركي.

وحسب نصوص الاتفاق يمكن لبوخارست تصدير ادوات مصنعة من الزجاج والاخشاب الى اسرائيل يوضع عليها فيما بعد شارة صنع في اسرائيل ثم يعاد تصديرها الى اسواق الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان نائب وزير الخارجية الاميركي جون وايتهيد يبدو انه اعطى نفسه الضوء الاخضر لهذا الاتفاق. واضافت من ناحية ثانية ان الفدية التي ستدفع الى رومانيا ستمول من قبل النداء اليهودى الموحد /صندوق التبرعات من يهود الشتات/ واوضحت ان رئيس المؤتمر اليهودى العالمي ادغار برونفمان ختم امس الاول زيارة الى بوخارست.





كارلوتشي — رابين — ارمكوست

رابين يطلب مساعدة أمريكا في مواجهة خطر الصواريخ والأسلحة الكيماوية في الشرق الأوسط

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ ندد امس الاول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في واشنطن بالادخال المتزامن لصواريخ "ارض ــ ارض" والاسلحة الكيماوية الى الشرق الاوسط وقلب مساعدة الولايات المتحدة لمواجهتها.

وعرض رابين مع المسؤولين الاميركيين وسائل اعطاء دفع لبعض المشاريع الاميركية الاسرائيلية خصوصا مشروع "ارو" للصواريخ المضادة للصواريخ. وقال سنسعى الى الحصول على كل المساعدة الممكنة لكشف هذه الصواريخ ومواجهة هذا التهديد.

وكان رابين يتحدث بعد لقاءات عقدها في البيت الابيض مع المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي الجنرال كولن بويل ونائب الرئيس جورج بوش.

وقال بعد لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان التهديد الحقيقي بالنسبة الى اسرائيل هو من القوات العسكرية لدى الدول العربية التي تمتلك صواريخ "ارض ــ ارض" ومعها اسلحة كيماوية.

واشار الى ان اسرائيل لن تغير سياستها في الاراضي المحتلة وقال سنرد على العنف بالقوة.

واعترف بوجود فروقات في التفسير حول احترام حقوق الانسان مشيرا الى ان اسرائيل وضعت نظاما للاجابة على الاسئلة التي يمكن ان يطرحها الاميركيون في هذا الموضوع.

وكان الناطق باسم البيت الابيض تشارلز ريدمان اعلن ان البلدين اتفقا على طريقة منتظمة لتبادل المعلومات حول ادعاءات بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان.

وكان رابين التقى قبل ذلك بوزير الدفاع الاميركي الذى وصف العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل بانها مثمرة جدا. وذكر كارلوتشي امام الصحافة ان برنامج المساعدة العسكرية لاسرائيل في ١٩٨٨ /١٩٨٩ يصل الى ١٫٨ مليار دولار.

واشارت وزارة الدفاع الاميركية الى ان المناقشات تناولت ليس فقط انتشار الصواريخ والبرامج المضادة للصواريخ التكتيكية والتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل ولكن ايضا استمرار العنف في الاراضي المحتلة.

وقد اتخذ هذا القرار بعد الزيارة التي قام بها حديثا الى اسرائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ريشارد شيفتر الذى ندد بــ انتهاكات فاضحة ــ لحقوق الانسان من قبل اسرائيل.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان الاتفاق كان ضروريا بسبب تكاثر المكاتب المعنية بحقوق الانسان في اسرائيل والتي تطرح مشكلة تنظيم.

نتمان يتهم رئيس مستوطنة اريئيل بالاجتماع مع فلسطينيين

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة دفار ان عضو الكنيست يوفال نئمان من هتحيا، ادعى ان رون نحمان رئيس مجلس مستوطنة ارئيل، وعضو حزب الليكود، اجتمع مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

ويدعي نئمان انه تلقى دعوة في شباط من السنة الماضية للمشاركة في نقاش عقد بجامعة "تافتس" في بوسطن. مع شخصيات فلسطينية، ووجهت الدعوة ايضا الى يسرائيل هرئيل، محرر صحيفة "نكوداه" التابعة للمستوطنين، ورون نحمان، واشترط نئمان حضوره بعدم مشاركة اى عضو في منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد ان اكتشف ان ممثلي المنظمة سيشاركون في الاجتماع الغى مشاركته، وهذا ما قام به يسرائيل هرئيل ايضا. ويدعي نئمان انه حذر رون نحمان من المشاركة في الاجتماع لكنه لم يستجب لتحذيره.

وعقب نحمان على هذا الادعاء بقوله: "لم اتعرف على الاشخاص الذين شاركوا في النقاش، بالاضافة الى ذلك، شارك به اساتذة اسرائيليين مثل البروفيسور دينشطين ويهوشفط هركابي، وكذلك مندوب عن السفارة الاسرائيلية.



تعليقات الصحف الاسرائيلية

هارتس: وزراء الليكود يتهمون الجيش الاسرائيلي

وزراء الليكود غير راضين عن دور الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وذلك بعد ان اعلن رئيس الاركان الجنرال دان شمرون يوم الاحد انه يتعين ان لا تتوقع من الجيش الاسرائيلي ان يضع حدا للانتفاضة ويجب استخدام وسائل اخرى سياسية واقتصادية لجانب الوسائل العسكرية هذه التصريحات اثارت جدلا دفعت باثنين من وزراء المعراخ للدفاع عن الجهاز الامني.

يتضح من ردود وزير التجارة والصناعة شارون اذا كان رئيس الاركان يقصد فرض عقوبات على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة منها منعهم من العمل في اسرائيل فان ذلك يمس الزراعة الامر الذى يترتب عليه اضرار اقتصادية.

وفي جانب آخر ظهر خلاف بين وزراء المعراخ انفسهم فقد طالب غور اشراك المستوطنين في نشاطات الجيش في الاراضي المحتلة وعارض ذلك يعقوب تسور مشيرا الى زيادة الحوادث التي تورط بها المستوطنون وسيساهمون في زيادة عداء السكان العرب للاحتلال.

يجب ان لا يكون الجيش خارج الانتقادات ولكن ليس بشكل الاتهامات التي وجهها له شارون موداعي وكتساب لانه لم ينجح في خنق الانتفاضة ولم يعجبهم ان يسمعوا بان الحكومة تطلب من الجيش ما هو غير مؤهل له.

دعوات زيادة وسائل القمع ضد الانتفاضة اختفت وان ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي يدركون جيدا بان الانتفاضة لها توجهات سياسية وان جيل الاحتلال هم الذين يتمردون عليه وان هؤلاء الضباط يعيشون حالة احباط بعد اصطدام الجيش بواقع جديد.

ولذلك فان هؤلاء الضباط يطالبون الحكومة باستخدام الوسائل التي تمتلكها يجب على ممثلي الليكود في الحكومة ان يسالوا انفسهم اليسوا هم السبب في تفجر الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة لرفضهم اتفاق لندن، اليسو هم الذين يفضلون الاثقال على الجيش ومواصلة رفض مبادرة شولتز؟

لا توجد اية فرصة امام الجيش الاسرائيلي ليحقق في مواجهته مع الانتفاضة اكثر مما حقق لحتى الان ومن يرغب في تخليصنا من ذلك عليه ان لا يامل بان زيادة القوة ستحل المشكلة وفقط باخراج المسيرة السياسية من الجمود الذى تعيشه فقط.

دافار: الليكود ضد الجيش

رئيس الاركان الحالي حساس جدا من تدخل الجيش في مواضيع لها ابعاد سياسية، وكان الجنرال شمرون قد اكتوى بانتقادات رئيس الحكومة العلنية لدى البت في موضوع "اللافي".. الامر الذى دفعه لالغاء مشاركة ضباط كبار في الجلسات التي تبحث الوضع في الاراضي المحتلة وعلاقة الجهاز السياسي بالعسكرى.

في سنة الانتخابات يجب التصرف بشكل حذر الامر الذى يفتقده الليكود شارون، موداعي وارنس لا يكتفون بمهاجمة خصومهم السياسيين في حزب العمل بل وهاجموا الجيش ورئيس الاركان وعدد من الجنرالات.

الاسباب التي تدعو الليكود لمهاجمة الجيش واضحة خاصة على شخصيات معينة مثل شمرون.

شارون الذى يطمح لاعادة التاريخ للوراء يرغب في العودة الى وزارة الدفاع وربما يطمح برئاسة الحكومة ليعين على رأس الجيش الضباط الذين يريدهم اما البقية ليفي وارنس فانهم يطمحون بوزارتي الدفاع والخارجية.

الليكود ليس غاضبا على الفلسطينيين الذين وجدوا لانفسهم اسلوب الانتفاضة بل على الجهاز التنفيذى للحكومة لانه لم يجد حلا مناسبا للمشكلة المعقدة التي طوقت الجبل على عنق الحكومة.

الجنرال شمرون وجنرالات اخرون يقولون ان الحل لا يمكن ان يكون عسكريا فقط بل سياسيا وهذا احد المبادئ المطبقة منذ ايام بن غوريون يجب ان يحظى الجيش على ثقة الحكومة ودعمها وان ضباط كبار يقفون على راس الجيش وعدم ربط القضايا الحزبية بالجهاز الامني.




عل همشمار: اصلاحات في الجهاز القضائي

الخطوة التي قام بها قضاة المحاكم المركزية تشكل سابقة وذلك عندما ظهروا امام وسائل الاعلام ليعلنوا انهم ضد نية وزير العدل تقديم اقتراح للكنيست لاقراره بالقراءة الاولى ويقضي باجراء اصلاحات في المحاكم.

هذه الخطوة كانت شاذة عن طبيعة عمل القضاة وهي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل وادعاءاتهم ليست مقنعة.

معارضة القضاة دمج المحاكم المركزية بمحاكم الصلح اثار حولهم الشكوك بالسعي للمحافظة على مصالح ذاتية وشخصية.

ممثلوا المحاكم المركزية لا يعارضون هذه الاصلاحات ويدعون بان بقاء المحاكم المركزية يمكن من ايجاد شريحة من القضاة اصحاب التجربة والخبرة.

الاصلاحات اخذت بالحسبان التوقيت وحاجة المحاكم العليا وتجاهلت المساس ببناء المحاكم التي تعالج قضايا الجمهور مباشرة.

الجدل حول الاصلاحات لم يحسم بعد بين القضاة ولا شك بان الاصلاحات ترد على مشاكل صعبة وتزيد من الاستئنافات على المحكمة العليا المشغولة معظم وقتها بالالتماسات.

قضاة المحاكم المركزية يرون الحل في تشكيل محاكم استئناف مرتبطة بالمحاكم المركزية.

يبدو ان شرير لم يدرس الوضع بشكل كافي ويسعى لتحقيق مكاسب سياسية حتى لو ادى ذلك الى ازمة في الجهاز القضائي.

٧٠٪ من الهبوط في الإنتاج الصناعي ناجم عن أحداث الضفة والقطاع

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس ان مركز التخطيط الاقتصادي في وزارة التجارة والصناعة اجرى فحصا، تبين فيه ان معظم الهبوط في الانتاج الصناعي في الربع الاول من السنة نجم عن احداث الاراضي المحتلة.

هذا وقد تبين من فحص اجرته مديرة المركز، تمارين يوسف، انه يمكن ربط ٧٠٪ من الهبوط في الانتاج بالهبوط بالمبيعات بالضفة الغربية والقطاع، او لعدم وصول عمال الضفة والقطاع الى اعمالهم.

ويذكر ان الانتاج الصناعي هبط في الاشهر الثلاثة الاولى لعام ١٩٨٨ بنسبة ٣٫٥٪، في حين ان ٢٫٥٪ من هذه النسبة ناجم عن احداث الاراضي المحتلة، اما نسبة ١٪ الباقية فقد نجمت عن تقلص الفروع التي تنتج مواد البناء، وقد تضررت هذه الفروع نتيجة لهبوط النشاط في فرع البناء.

خسائر كبيرة تلحق بمجمع "كور" الإسرائيلي

تل ابيب ـ سجلت ميزانية مجمع "كور" الاسرائيلي الصناعي لعام ١٩٨٧ والتي نشرت تفاصيلها في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب امس خسائر بمبلغ ثلاثمائة وتسعة وثمانين مليون دولار مقابل ارباح بمبلغ ستة ملايين شيكل في عام ١٩٨٦.

وقال بنيامين غاؤون مدير عام مجمع "كور" الصناعي ان مصانع المجمع تمر الان بمرحلة تحول جذري يشمل تقليص نفقات الانتاج واغلاق خطوط انتاج غير ناجعة ومصانع خاسرة. واشار في تعداد اسباب هذا الوضع الى تدني سعر الدولار بالمقارنة مع العملات الاوروبية والاسرائيلية.

وقال ان مصانع مجمع "كور" مثل مصنع تديران للصناعات الالكترونية و"سلطان" لانتاج الاسلحة والذخائر باتت تمتلك طاقات انتاجية الى حد ان السوق الاسرائيلية والاسواق الاوروبية لم تعد كافية لاستيعاب منتوجاتها.

وجرت اثناء انعقاد المؤتمر الصحفي مظاهرة قام بها عشرات من عمال مصنع "الاينس" للاطارات وهو احد مصانع هذا المجمع التي يتم تصفيتها الان.

في محادثاتهم مع مسؤول اميركي

مسؤولون إسرائيليون: وثيقة أبو شريف تنطوي على عدة عناصر إيجابية

تل ابيب ـ اشار راديو اسرائيل الى ان محادثات المسؤولين الاسرائيليين امس مع مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية الذي يغادر اسرائيل اليوم والتي تأتي في اطار التنسيق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب، تناولت أيضا الوضع في الشرق الاوسط وقضية "السلام"، وكذلك وثيقة بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات حول السلام في المنطقة والتي تتضمن نقاطا ايجابية.

وقال الراديو أن خبراء في وزارة الخارجية الاسرائيلية استعرضوا امام المسؤول الاميركي موقف اسرائيل من الوثيقة، واشاروا الى انها تنطوي على عدة عناصر ايجابية بيد انه غير واضح ما اذا كان لهذه الوثيقة اى وزن.

واضاف ان ارماكوست اجتمع صباح امس مع يوسي بيلين المدير العام السياسي، لوزارة الخارجية الاسرائيلية وأن البحث خلال الاجتماع تناول المساعي "السلمية" في المنطقة ومقررات القمة العربية غير العادية التي عقدت مؤخرا في الجزائر، ونتائج قمة موسكو بين الدولتين العظميين وعلاقات اسرائيل مع دول أوروبا الشرقية.

كما اجتمع المسؤول الاميركي في ساعات بعد الظهر مع ابراهام شامير المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وبحث معه مسائل تتعلق بالشؤون الاسيوية والافريقية والعلاقات القائمة بين اسرائيل وعدد من دول افريقيا وآسيا.

وكان راديو اسرائيل قد نقل عن ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية قوله أن مسؤولين اميركيين وسوفيات سيجتمعون في الشهر المقبل لتسوية خلافات بين البلدين حول الدور الذى يناط بمؤتمر دولي مقترح للسلام في الشرق الاوسط، وذلك في تصريح ادلى به عقب الاجتماعين اللذين عقدهما المسؤول الاميركي امس الاول مع اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيرس وزير الخارجية.

واضاف الناطق الاسرائيلي ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي وفلاديمير بولياكوف رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية سيجتمعان لمدة يومين في شهر تموز المقبل، ولكنه لم يذكر مكان الاجتماع.

اضرام النار في حصاد قمح واشجار زيتون في عزون

قلقيلية ـ شب الليلة قبل الماضية حريق في حصاد قمح، واشجار زيتون في قرية عزون شرقي قلقيلية للمواطن نايف حسن من عزون وقد التهمت النيران اجزاء من الحصاد، وعدد من اشجار الزيتون.

ميرفي/ بقية

بالتفاصيل الدقيقة للخطة او عبر اتخاذ مواقف اقرب الى الموقف العربي منه الى الاسرائيلي بدأ خلال جولة شولتز الرابعة قبيل عقد القمة العربية في الجزائر. وجاءت تصريحات مساعده ريتشارد ميرفي الاخيرة ترجمة لهذا التطور.

وفي جولته الرابعة كان شولتز في سباق مع الوقت لاقناع الدول العربية بعدم رفض مبادرته وبالتالي توجيه ضربة قاضية اليها. فقد ختم جولته في المنطقة في اليوم نفسه الذى بدأت فيه قمة الجزائر العربية غير العادية اعمالها في السابع من الشهر الجارى. فتوالت تصريحاته معتبرا ان "الاحتلال طريق مسدود" وان "التمييز والتفرقة لا يتفقان مع الديمقراطية" في اشارة واضحة الى ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

واتخذ شولتز مواقف جعل فيها الاسرائيلي والفلسطيني على قدم المساواة معتبرا ان على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتعاملوا معا بلياقة وان يحترموا حقوقهم المتبادلة وان يعيشوا سويا في امان ويحققوا تطلعاتهم السياسية. وفي سياق حديث العهد في المفهوم الامريكي اعتبر النزاع الفلسطيني/ الاسرائيلي صراعا بين حركتين وطنيتين تسعى كل منهما لتاكيد سيادتها على ارض واحدة وان مصير الصهيونية ومصير الوطنية الفلسطينية مرتبطان حتى ولو كان كثيرون في كلا المعسكرين يرفضون التسليم بذلك.

ولاحظ المراقبون ايضا ان شولتز في جولته الرابعة الاخيرة كان في طرحه اقرب الى العناوين منه الى التفاصيل الواردة في خطة السلام التي طرحها في البداية. كذلك قلص شولتز طموحاته في جولته الرابعة ولم يعد يطرح مهلا زمنية لتنفيذ خطته بل شدد على ضرورة الوصول الى تدابير انتقالية قد تساعد الناس على التامل في ما هو عقلاني او غير عقلاني وان هذه التدابير الانتقالية قد تفرز حلا غير وارد في الفكر في الوقت الحاضر.

واعترف انه في حال لم يتمكن من الوصول الى نتيجة قبل نهاية ولاية الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغان فهو يرغب في ان يترك لخلفه عملية سلام بامكانه استخدامها.

حريق على مقربة من مستوطنة "مدراخ عوز" في مرج ابن عامر

السجن لاربعة فتية من باقة الغربية

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن اربعة فتية من بلدة باقة الغربية في المثلث الشمالي اتهموا برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وسنة ونصف.

بدء محاكمة قادة الحركة التقدمية للسلام بتهمة التعاطف مع المنظمة

الناصرة ـ بدأت امس في محكمة الصلح في الناصرة محاكمة قادة الحركة التقدمية للسلام بتهمة التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهمين اعضاء في ادارة الحركة ومسؤولين عن صحيفة "التضامن" التي اصدرتها الحركة التقدمية ونشرت في شهر حزيران ١٩٨٥ مقالا هاجمت فيه محاولة نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري وكتبت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وهي التي تقرر مصيره ودعت الى اقامة دولة فلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف. وان من حق الشعب الفلسطيني العمل من الناحية السياسية والعسكرية من اجل الحصول على حقوقه الكاملة.

واضافت لائحة الاتهام ان صورة محمد ميعاري برفقة ياسر عرفات نشرت في الصحيفة.

وانكر المتهمون التهمة، وتاجلت المحكمة الى كانون اول القادم.

بوش/ بقية

وبالنسبة لمكانة القدس قال بوش انه لا عودة الى الوضع ما قبل عام ١٩٦٧، الا ان مكانة القدس يجب أن تكون جزء من تسوية يتم التوصل اليها عن طريق المفاوضات.

واكد في سياق الحديث معارضته لتزايد النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط. وقال، انه لم يشهد حتى الان اى تغيير مهم في موقف الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط يبرر تدخلا دبلوماسيا سوفياتيا اكثر فعالية في المنطقة.

وتطرق بوش الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؟ وقال، ان هذا المؤتمر يجب أن يعمل اللازم ليضمن أمن الملك حسين ملك الاردن كي لا يشعر بانه مهدد وحتى يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على غرار ما فعله الرئيس المصرى السابق انور السادات.

وقال ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات لم تلب الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر بوش هذه الشروط وهي:

ـ قبول المنظمة لقرارى مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ـ اللذان يتعاملان مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين لا غير.

ـ وقبولها "بحق" اسرائيل في الوجود،

ـ والتخلي عن ما اسماه "الإرهاب".

ـ وتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث يتم شطب اية اشارة الى ابادة دولة أسرائيل.

المحامون المصريون يعلنون إضرابًا احتجاجًا على اعتداءات أفراد الشرطة

القاهرة ـ كونا ـ اضرب عشرات الالاف من المحامين المصريين عن العمل في جميع محاكم مصر تنفيذا لقرار مجلس نقابتهم باعلان الاضراب العام امس.

وجاء هذا الاضراب احتجاجا على الاعتداءات المتكررة التي تعرض لها عدد من المحامين من قبل رجال الشرطة داخل دور المحاكمات واقسام البوليس اثناء تاديتهم لواجبهم المهني في الدفاع عن المواطنين المصريين في عدد من القضايا السياسية والجنائية.

وتوجه عدد من اعضاء مجلس النقابة العامة للمحامين في القاهرة واعضاء مجالس النقابات الفرعية في المحافظات الى دوائر المحاكم بالقاهرة والاقاليم لاثبات قرار مجلس النقابة الخاص بالاضراب.

وعقد المحامون مؤتمرا عاما ظهر امس بمقر نقابتهم عقب انتهاء الاضراب تحدث فيه نقيب المحامين المصريين احمد الخواجة وعدد من اعضاء مجلس النقابة.

واعلن الخواجة ان الاضراب كان مطلبا لجميع المحامين بعد تكرار حوادث الاعتداء من قبل اجهزة الامن ليس على المحامين فقط وانما امتدت الاعتداءات لتشمل الحريات العامة للمواطنين. وقال ان استجابة المستشارين والقضاه في المحاكم لاضراب المحامين كانت استجابة واسعة وان بعضهم اثبت في محاضر الجلسات الى جانب البيان الصادر عن مجلس النقابة كلمات تدل على مشاركة القضاه للمحامين في موقفهم.

تجار لبنانيون يستوردون "ستوكات" اللحوم والمواد الغذائية

هلع ورعب في لبنان عقب فضيحة النفايات المشعة

انحسار حركة الإقبال على المسابح إثر تلوث مياه البحر

بيروت ـ كونا ـ اوصت السلطات اللبنانية امس باتلاف كميات من اللحوم والاجبان والمواد الغذائية الفاسدة احتجزتها في اطار حملة الدهم والتفتيش التي شنتها بحثا عن مواد انتهت صلاحياتها ونفايات كيماوية سامة استوردت الى البلاد بطرق مشبوهة.

واختارت السلطات مرفأ بيروت وهو الميناء الرئيسي في البلاد مكانا لتجميع النفايات الكيماوية ريثما تنجز ترتيبات اعادة تصديرها بالتنسيق مع مؤسسات دولية متخصصة ومع شركات ايطالية مسؤولة عن وصول هذه النفايات الى لبنان.

وطالب وزير الداخلية اللبناني من المواطنين ابلاغ السلطات المعنية بوجود اى مواد كيماوية في اى مكان من البلاد حتى يتم نقلها الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت.

وتسيطر القوات اللبنانية "الكتائبية" على هذا الحوض وقد عمدت الى تجميع النفايات التي سهلت قبلا دخولها الى البلاد فيه بانتظار استكمال ترتيبات اخراجها.

وتحقق السلطات اللبنانية مع ستة اشخاص اوقفوا بتهمة ادخال نفايات كيماوية ضارة الى البلاد وطلبت الى جهاز البوليس الدولي "الانتربول" توقيف متهم سابع موجود في قبرص.

واحدثت فضائح النفايات الكيماوية المشعة والمواد الغذائية الفاسدة التي اثيرت قبل شهر ونصف موجة من الهلع والرعب لدى اللبنانيين الذين امتنعوا عن اكل الاجبان واللحوم والفراريج والاسماك المجلدة وانحسرت حركة الاقبال على المسابح بعدما حذر خبراء البيئة من تلوث مياه البحر.

وحرمت المطاعم التي تقدم الاسماك الطازجة من روادها وقدرت الخسائر التي يتكبدها القطاع السياحي بفعل اخبار التلوث بمئات ملايين الليرات يوميا.

وطلب وزير الاقتصاد والتجارة الى السلطات المعنية اتلاف ٢٧٠ طنا من اللحوم والدجاج والاجبان صادرتها الاجهزة الامنية الاسبوع الماضي ثبت عدم صلاحيتها.

وتواصل السلطات حملات المداهمة والتفتيش في المستودعات والمخازن والبرادات ومحلات السوبر ماركت بحثا عن مواد غذائية مستوردة.

ويعمد تجار لبنانيون الى استيراد "ستوكات" من اللحوم والمواد الغذائية المنتهية صلاحياتها ويزيلون عنها الاوراق الصحيحة التي تشير الى تاريخ صناعتها ويستبدلونها باخرى تظهر تواريخ حديثة.

مشروع توأمة بين مدينة بريطانية ورام الله والبيرة..

الوفد النقابي البريطاني يزور مؤسسات صحافية ونقابية وصحية في القدس

القدس ـ من رياض جبران ـ قام الوفد النقابي البريطاني امس بجولة في مدينة القدس زار خلالها العديد من المؤسسات النقابية والصحافية والصحية.

فقد التقى في مقر رابطة الصحفيين العرب الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين وعدد من أعضاء الهيئة الادارية.

وشرح الزميل ابو عياش للوفد المشاكل التي تواجه الصحفيين والصحافة الفلسطينية في الارض المحتلة.

ووعد اعضاء الوفد بالعمل على زيادة الروابط بين النقابات الصحفية في لندن ورابطة الصحفيين العرب من خلال تبادل المعلومات والزيارات بين الطرفين.

كما اجتمع الوفد مع فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس واستمع الى شرح حول النشاطات التي تقوم بها الجمعية.

كما قام بزيارة الى مركز المعلومات التابع للجمعية واستمع الى شرح مفصل من رئيسة المركز جان ابو شقرة حول نشاطات المركز ومصادرة الاراضي وهدم البيوت.

وقام الوفد بجولة ميدانية الى مستشفى المقاصد الاسلامية الخيرية برفقة الدكتور رستم النمرى واطلع على الخدمات الطبية التي يقدمها المستشفى والتقى بالعديد من الجرحى في المستشفى من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي ختام زيارته لمستشفى المقاصد قام الوفد بزيارة ودية وتضامنية الى عزالدين العريان رئيس جمعيات الهلال الاحمر في الضفة الغربية والذى يتلقى العلاج من آلام يعاني منها في اثناء اعتقاله في معسكر "انصار ٣".

وشكر العريان الوفد على زيارته وقدم لهم شرحا مختصرا عن طبيعة اعتقاله.

ومن المقرر أن يقوم الوفد اليوم بزيارة الى منطقة الشمال ومدينة الناصرة ضمن زيارته الحالية التي يحل خلالها ضيفا على الاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية وذلك لمدة أسبوع.

ومن ناحية أخرى، يخطط الوفد الى توأمة مدينة هاونسلو البريطانية مع مدينتي رام‌الله والبيرة تعبيرا عن تضامنه مع نضال الشعب في الارض المحتلة لنيل حقوقه الديمقراطية.

وقد علق ديف ويتسل رئيس الوفد قائلا: "نعتقد أن للشعب البريطاني مسؤولية خاصة في تأييد هؤلاء الذين يكافحون من اجل تحقيق السلام العادل والدائم وانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، وفي توأمة هاونسلو مع رام‌الله والبيرة مما يعطي الفرصة للشعب البريطاني للاطلاع على ما يعانيه مواطنو الارض المحتلة نتيجة للاحتلال".

وسيقوم الوفد بزيارات واسعة في الارض المحتلة، وسيقيم اتصالات مع النقابيين ورجال الدين ورؤساء الجمعيات، من اجل انشاء روابط بين مدينتي رام‌الله والبيرة وبين هاونسلو، وسيتم توجيه دعوات لشخصيات نقابية وغيرها لزيارة لندن وشرح الوضع للشعب البريطاني هناك.

مقاتلو "فتح"/ بقية

عناصر التنظيم الشعبي الناصرى أشعلوا الاطارات ووضعوا الاليات العسكرية في عرض الشارع الذى أغلق أمام حركة السير لمنع الشاحنتين من دخول المدينة كما لاحظ المراسلون.

واعلن مصدر قريب من التنظيم الشعبي الناصرى لوكالة "فرانس برس" ان الوضع في صيدا "خطير ولا يحتمل وصول مقاتلين فلسطينيين جددا".

واوضح ان مصطفى سعد ابلغ القادة الفلسطينيين في صيدا امس الاول انه قد يرفض بشكل قاطع استقبال هؤلاء.

الرائد سليم فرجاني عضو القيادة العسكرية الليبية الذى كان يرافق القافلة مع عشرين من رجاله أبدى دهشته لرفض مصطفى سعد "استقبال الرجال القادمين من تحت الانقاض" واكد انه سيواصل المبادرة التي بدأها العقيد القذافي لحل هذه المشكلة المؤلمة.

وفي صيدا دعت منظمة التحرير الى اضراب عام استنكارا ونظمت تظاهرات في الشوارع لاستقبال مقاتلي شاتيلا. وصرح متحدث باسم حركة "فتح" في برج البراجنة لوكالة "فرانس برس" انه اذا تشبث سعد بموقفه الرافض لاستقبالهم فعلى الليبيين ان يأتوا بهم الى برج البراجنة لوضع حد لهذه المأساة.

على حافة الطريق والى جانب الشاحنتين حيث يتكدس مقاتلو فتح توقفت سيارة مدنية بداخلها قادة المخيم الثلاثة الرائد يوسف الشرقاوى ومساعده نادر ومسؤولة اتحاد النساء الفلسطينيات آمنة جبريل.

والقافلة تضم ايضا سيارتي اسعاف تنقل عشرة من الجرحى وسيارات اخرى تنقل نساء واطفالا.

الرائد الشرقاوى المصاب بجروح بالغة في يده اليسرى اتهم المدافع السورية بانها قصفت الشعب الفلسطيني الاعزل بينما سلاحهم اخرس في الجولان امام اسرائيل.

وقال "اشعر بالخجل حيال هذا الوضع واعتقد ان دور المخيمات الاخرى في لبنان سياتي بعد شاتيلا".

اما آمنة جبريل فقد اعلنت من جهتها انه "لم يبق الا عدد من العجائز داخل المخيم ومع رحيلنا ترحل الحياة عن شاتيلا".

والمقاتلون الستة والتسعون المنهكون بلحاهم الطويلة ووجوههم الشاحبة كوفياتهم تغطي الرأس ومسدساتهم تتدلى من أحزمتهم خرجوا من متاريسهم امس عند الساعة الرابعة والنصف صباحا بعد اتفاق تم التوصل اليه قبل ذلك بقليل برعاية سوريا وليبيا.

خرجوا من المخيم وهم يرفعون شارات النصر تاييدا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ولوحدة المنظمة.. سلموا رشاشاتهم للضباط الليبيين الذين اعادوها اليهم عند وصولهم الى صيدا..

ولدى خروجهم من المخيم عن طريق شارع صبرا حيتهم بالزغاريد نساء أمضين الليل بانتظارهم على مدخل المخيم ثم رافقتهم في سيارات التاكسي حتى مدخل صيدا.

اعتقالات/ بقية

امس الاول في قطاع غزة أعتقال اربعة مواطنين اخرين من الباعة المتجولين واصحاب المحلات الذين ليست بحوزتهم تراخيص من "الادارة المدنية" الاسرائيلية لبيع بضائع في الشوارع العامة، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين في هذه القضية الى سبعة مواطنين، وسيتم تقديمهم للمحاكمة قريبا.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية فرضت امس منع التجول على مخيم النصيرات، وعلى احياء "ان" "اى" و "كي" في رفح.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم الشاطيء، وحي الشيخ رضوان في غزة، وطولكرم ومخيماتها، وعنبتا، وقرية خربثا كضا: رام‌الله، ومخيم الدهيشة.

وعلى صعيد اخر، قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان "امن" القدس يقف على راس سلم الاولويات في الشرطة الاسرائيلية التي ستخصص القوات اللازمة لذلك.

واشار راديو اسرائيل ان مجموعة من شباب حركة "حيروت" جابت امس بالسيارات شوارع القدس العربية والاحياء المجاورة وهي تحمل الاعلام الاسرائيلية.

كلام على الورق

بقلم: محرر

وماذا بعد؟

... وماذا بعد اخلاء مخيم شاتيلا بالقوة؟

وماذا بعد انسحاب آخر المقاتلين الفلسطينيين التسعة والتسعين من مخيم شاتيلا عقب معارك جانبية استمرت ٦٠ يوما واسفرت عن سقوط ٩٤ فلسطينيا واصابة ٤٩٥ اخرين؟

وما هي المرحلة المقبلة التي تنتظر المخيمات الفلسطينية في بيروت؟

المراقبون يتوقعون ان تنتقل المعارك الجانبية الى مخيمات اخرى وخاصة مخيم عين الحلوة المجاور لمخيم شاتيلا تمهيدا لتنفيذ المخطط التصفوى الرامي الى ضرب الوجود الفلسطيني في لبنان.

ان هذا المخطط المزدوج بدأ بالاعتداءات التي نفذتها القوات السورية ضد المخيمات الفلسطينية وخاصة في مخيم صبرا منذ العام ١٩٧٧، وقامت ميليشيات "امل" بتكملة الاعتداءات في ايار عام ١٩٨٥ التي ضربت حصارا على مخيم شاتيلا استمر تسعة اشهر، وكانت قد سبقتها المجازر التي تعرض لها مخيما صبرا وشاتيلا في ايلول عام ١٩٨٢، وانهت جماعة "ابو موسى" المدعومة من سوريا الخيط الاول من المخطط بضرب الوجود الفلسطيني في مخيم شاتيلا الذى اصابه اكثر من تدمير.

فماذا تبغي القيادة السورية من افتعال القتال الفلسطيني/ الفلسطيني، ومن نقله من مخيم الى مخيم؟

هل تبغي تحقيق القومية العربية؟

هل تريد احياء سوريا الكبرى من خلالها فقط؟

والمطلوب عربيا وبشكل فورى التدخل الحاسم ودعم الجهود الليبية في وقف التوتر في محيط المخيمات من خلال الضغط على سوريا ومنع حلفائها من التحرش بالفلسطينيين ومن افتعال معارك مقبلة قد تكون دائرتها اكبر مما يتوقعه اى زعيم عربي.

اقامة حاجز اسمنتي في حارة القيسارية بنابلس

نابلس ـ قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية بوضع حاجز من البراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة في شارع بير الدولاب بحارة القيسارية بالبلدة القديمة من نابلس.

وبذلك يصبح عدد الحواجز الموضوعة في تلك المنطقة ثلاثة حواجز.

خطوط الهاتف لا تزال مقطوعة عن بتير منذ اسبوعين

بيت لحم ـ واصلت السلطات الاسرائيلية اجراءاتها ضد اهالي قرية بتير، حيث ما زالت خطوط الهواتف مقطوعة منذ ١٥ يوما، وتعرقل عملية وصول المياه الى السكان بانتظام.

كما عطلت تنفيذ كافة المعاملات الرسمية لاهالي البلدة.